حَدِيقَةُ السَّرَائِرِ فِي نَظْمِ الكَبَائِرِ

ويليها

الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة

كلاهما من نظم
الشيخ الإمام
عبدالله بن محمد البيتوشي الكردي

اعتنى بهما
ياسر إبراهيم المزروعي



للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان
www.gheras.com

حَدِيقَةُ السَّرَائِرِ

فِي

نَظْمِ الكَبَائِرِ

ويليها

الخصال المكفرة

للذنوب المتقدمة والمتأخرة

كلاهما من نظم

الشيخ الإمام

عبد اللّه بن محمد البيتوشي الكردي

اعتنى بهما

ياسر إبراهيم المزروعي

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية

هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥

الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠

Website: www. gheras. com

E-Mail: info @ gheras.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد للَّه الذي أعطى من أحب من عباده العلم، وزينه بالأدب والحلم، وزجر من ضل عن طريقه وارتكب غير طريق السلم، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله الذي أرشد أمته إلى تعلم العلم وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد:

فهذه منظومة في نظم كتاب الزواجر للإمام ابن حجر العسقلاني نظمه الإمام البيتوشي بمنظومته المسماة بـ «**حديقة السرائر في نظم الكبائر**»، وقد كنت عرفتها عن طريق شيخنا العلامة الإمام الشيخ محمد سليمان الجراح رحمه اللَّه تعالى، حيث كانت هذه المنظومة من محفوظاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكان كثيراً ما يستشهد ببعض أبياتها في دروسه ومجالسه، وكنت قد حفظت من لسانه كثيراً من هذه الأبيات، حتى تيسر لي أن طلبت من شيخنا محمد الجراح تصوير النسخة الخطية للنظم التي قام بكتابتها شيخنا مع أخيه داود الجراح رحمهما اللَّه تعالى، ووجدت كذلك عند أخينا الشيخ فيصل يوسف العلي صورة خطية للنظم مصورة من الجامعة الإسلامية عن طريق ابن أخته د. وليد محمد العلي، وحصلت على شرحها للشيخ عبد اللَّه النوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن طريق شيخنا الأديب الشيخ أحمد غنام الرشيد الحمود، وألحقت بها منظومة أخرى

للناظم نفسه في: «الخصال المكفرة» وجدتها في نسخة شيخنا محمد الجراح رحمه اللّه تعالى فألحقتها بها لتعم الفائدة بنشرها جميعاً.

وكنت قد رأيت في مكتبة شيخنا محمد الجراح رَحِمَهُ ٱللَّهُ شرح المؤلف لمنظومته هذه بخط المؤلف، وكنت كثيراً ما أتمنى طباعة هذه المنظومة لسلاستها وسهولة حفظها، ولأنها من بحر الرجز، وأسأل اللّه أن ييسر طباعتها، وأرجو اللّه تعالى أن يتمم ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، والحمد للّه أولًا وآخراً.

كتبه

راجي عفو ربه الكريم

ياسر إبراهيم المزروعي

٥ ذي القعدة ١٤٢٥هـ

وصف النسخ المعتمدة

١- نسخة مصورة من مكتبة الشيخ محمد سليمان الجراح بخط الشيخ محمد الجراح نقلها من شرح المؤلف للنظم، وهي تقع في ٢٨ لوحة من القطع المتوسط بـ(٥٥) صحيفة بخط نسخ واضح كتب في آخرها: «وكتبها لنفسه ولمن شاء اللَّه من بعده من شرح الناظم، في ٢ جمادى الأولى عام ١٣٦٥هـ محمد سليمان الجراح» ورمزت لها بحرف (ج) إشارة لأول حرف من اسم عائلة شيخنا الجراح رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢- نسخة مصورة من مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصلت عليها عن طريق الأخ المفضال الشيخ فيصل يوسف العلي، وتقع في ٢٧ لوحة من القطع الكبير، وفي كل ورقة خمسة عشر سطراً ورمزت لها بحرف (م) إشارة لأول حرف من مكانها المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

٣- نسخة مطبوعة لشرح الشيخ عبد اللَّه النوري على منظوم حديقة السرائر في نظم الكبائر، المسماة بـ: «**قطف الأزاهر تعليقات كتبها عبد اللَّه آل نوري على منظومة حديقة السرائر في نظم الكبائر**» في مطبعة المقهوي بدولة الكويت عام ١٣٧٧هـ، وتقع في ٢٤٨ صحيفة من القطع المتوسط وبها تحريف في بعض الأبيات وسقط منها، ولم يذكر قبل مسمى الكتاب والباب لفظ كتاب أو باب، بل يذكر مضمونه من غير

توطئةً له، وقد أهداني إياها شيخنا المفضال الشيخ أحمد غنام الرشيد الحمود حفظه اللَّه تعالى، ورمزت لها بحرف (ع) إشارة لأول حرف من اسم المؤلف الشيخ عبد اللَّه النوري.

* * *

ترجمة الإمام البيتوشي[1]

اسمه ونسبه:

هو تاج الأدباء، ورئيس العلماء الشيخ أبو محمد، عبد اللّه بن محمد الكردي الشهير بالبيتوشي الشافعي الخانخلي، سيبويه الثاني، ما من علم إلا وهو ألمعي فيه، ولا من فن إلا وهو أوحدي به، إمام المعقول والمنقول، أحد الأدباء الكرام، والبحر الذي لا تنتهي عجائبه، وافر البضاعة، غزير المادة، قوي البيان، واسع الذرع في جميع العلوم الإسلامية[2].

مولده ونشأته:

ولد الشيخ عبد اللّه بقرية بيتوش - التابعة لمنطقة سردشت، بكردستان - ولم يعلم سنة ولادته على وجه الضبط، والراجح أنها كانت بين سنتي ١١٣٠ - ١١٤٠هـ، نشأ البيتوشي بقرية بيتوش وترعرع فيها، واستمع إلى أبيه وكان أول ما استمع منه تعاليم الدين، وقرأ عليه القرآن الكريم، ثم أخذ شيئاً من النحو والصرف، واللغة، وحفظ بعض المتون، ثم توفي والده وكان عمر الشيخ عبد اللّه آنذاك حوالي خمس عشرة سنة.

---

(١) البيتوشي تأليف محمد الخال قاضي السليمانية، مطبعة المعارف - بغداد، (١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م)، الأعلام للزركلي (٤/ ١٣١)، معجم المؤلفين رضا كحالة (٢/ ٢٣٢، ٢٩٠).

(٢) سبائك العسجد، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد للشيخ عثمان بن سند (ص٣٤: ٣٦).

صفاته:

كان الشيخ البيتوشي طويل العمر، ويدل على هذا قوة بنيته الأصلية، وعلى إيمانه وقناعته وعفته، وكان قصير القامة أسمر اللون، كانت له نزعة أدبية فائقة بالإضافة إلى نزعته العلمية، وكان منذ صباه ولوعا بالأدب، شغوفاً بمطالعة فنونه دؤوباً على قراءته وحفظ الكثير منه، وكان عديم النظير في زمانه بالنظم والنثر، حيث خلف تراثاً أدبياً غزيراً كالماء الزلال والسحر الحلال تناقلته الألسن ويحفظه الأدباء، وقد حل محل الصدارة في عصره الذي عاش فيه وسيبقى على مر الزمن ما بقيت لغة القرآن.

طلبه للعلم:

بعد وفاة والده رحل مع أخيه الشيخ محمود إلى مدرسة الملا محمد الشهير بابن الحاج - كان فريد عصره ووحيد دهره وكان محدثاً وفقيهاً.

من مؤلفاته: حاشيته المدونة على كتاب البهجة المرضية شرح الألفية، ومنظومة المحاسن النبوية المسماة نظم محاسن الغرر، وغيرها - في قرية سنجوي، فلازم مجلس إفادته مدة من الأعوام، إلى أن تضلع من العلوم العربية أصولها وفروعها، ثم انتقل إلى قرية ما وران بلواء أربيل، فأقام بها ردحاً من الزمن، واغترف فيها من بحار علوم شيخ المشايخ صبغة اللّه أفندي الحيدري بن إبراهيم بن حيدر الثاني بن أحمد الملقب بأحمد بن حيدرين بن حيدر الأول (١١١٤ - ١٢٠٠هـ) - وقد تكلم عنه الشيخ محمد القزلجي في كتابه التعريف - حيث أخذ عنه

العلوم العقلية والنقلية، وبالجملة فإن الشيخ البيتوشي أخذ العلوم الإسلامية عن أكابر علماء كردستان، ونهل من المناهل العلمية، متدرجاً فيها شأن شباب زمانه من طلاب العلوم الإسلامية، ومن ذكاء البيتوشي الجم ونبوغه الفطري وعقليته الوثابة وحبه التجوال وروح الاستطلاع، كل هذه الأسباب الرئيسة للنأي به عن وطنه ومحيطه الذي عاش فيه، ثم سافر مع أخيه محمود إلى الأحساء وبعد وصوله إليها انتصب أخوه محمود للتدريس في إحدى المدارس الموجودة هناك بأمر حاكمها الشيخ عرعر، والشيخ عبد اللَّه في مدرسة أخرى من مدارس الإحساء وبقيا هنالك إلى سنة ١١٧٨هـ .

واشتغلا بالتدريس والتأليف، واتصل الشيخ عبد اللَّه بالشيخ أحمد عبد اللَّه آل عبد القادر الذي صار فيما بعد حاكماً للأحساء، ثم حن البيتوشي وأخوه الأكبر الشيخ محمود إلى وطنهما فرجعا معا إلى قرية بيتوش ولقيهما حاكمها مرحباً وتهافت عليهما أهل القرية وعلماء الأطراف، فقام الشيخ محمود مقام والده، ونشر أولوية التدريس فيها، إلى أن توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأقام البيتوشي فيها إلى أوائل سنة ١١٨٠هـ وفي عام ١١٧٩هـ شرح في بيتوش منظومة في العروض والقوافي، ويقول في آخره: «تم هذا الشرح في نواحي الكرد، سنة ألف وتسع وسبعين بعد المائة، في مدرسة بيتوش الصيفية، في أيام الحكومة اليوسفية»، وممن تتلمذ عليهم الشيخ العلامة عبيد اللَّه رحمه البر الودود.

ثم ذهب البيتوشي مرة ثانية إلى الأحساء أوائل سنة ١١٨٠هـ فنزل

البصرة عند صديقه الشيخ درويش الكوازي العباسي، من آل عبد السلامِ، وبعد أيام ركب البحر متوجهاً إلى الأحساء، وبعدها بست سنوات رجع إلى بلاده بيتوش وفي أواخر سنة ١١٨٨هـ ترك البيتوشي كردستان نهائياً وللمرة الثالثة، وذهب إلى بغداد، ومنها إلى البصرة، ونزل بها أوائل سنة ١١٨٩هـ، وعين مدرساً بالمدرسة الرحمانية هناك، وبعد وصوله إليها هجم صادق خان بعساكره الجرارة فطوق البلدة مدة ستة عشر شهراً فوقع البيتوشي في فخ الحصار.

وبعد مضي سنة من المحاصرة شرع في نظم (الزواجر عن اقتراف الكبائر) للشيخ ابن حجر الهيتمي، وهي منظومتنا هذه، وفي أواخر سنة ١١٩٠هـ ترك البصرة وذهب إلى الأحساء للمرة الثالثة، وكان في العقد السادس من العمر، وقد تخدد وجهه وظهرت بوادر الشيب في شعره، فألقى فيها عصا الترحال، كما يتبين ذلك من أواخر منظومته (الكفاية) حيث يقول:

نَظَمْتُهَا فِي بَلَدِ الْأَحْسَاءِ ... لَا زَالَ مَحْمِياً مِنَ الْبَأْسَاءِ

وَحِينَ مَنَّ اللَّهُ بِالإِتْمَامِ ... أَرَّخْتُهَا بِـ(أَحْسَنِ الْخِتَامِ)

١٩١١

تزوج البيتوشي من بنت قاضي الأحساء الشيخ عبد القادر وأنجبت له بناتاً، ولم يولد له ولد.

لقاءاته في رحلاته:

وفي هذه الرحلات كان الإمام البيتوشي يأخذ من العلماء الأجلاء

ويأخذون منه، وفي كل مرة كان يقصد الأحساء ليلاقي صديقه الأديب الشيخ أحمد الأحسائي.

وقد نسخ كثيراً من الكتب بخطه نذكر منها ما قد سطره لنا التاريخ منها:

١- نزوله أول الأمر ببلده (مبرز) بولاية الأحساء قبل سنة ١١٧١هـ حيث قال في آخر رسالة ابن رسلان التي نسخها بنفسه لنفسه «الحمد للَّه على إتمام هذه المنظومة الشريفة للشيخ الزاهد المحقق المدقق ابن رسلان الشافعي الدمشقي قدس سره، من يد الفقير عبد اللَّه الكردي في ولاية الأحساء من هجر البحرين في بلدة مبرز سنة ألف ومائة وإحدى وسبعين».

٢- ثم كتب بخطه في آخر كتاب «البهجة المرضية»: «الحمد للَّه انتهت المقابلة على نسخة مصححة غاية التصحيح، وبذلنا فيها كد اليمين، وعرق الجبين، من الفقير كاتب النسخة عبد اللَّه، والأستاذ العالم العامل الأخ في النسب الشيخ محمود في هجر البحرين آه من ذلة الغربة سنة ١١٧٢هـ».

٣- ثم كتب بخطه في ظهرها: «فرائد القلائد، في مختصر شرح الشواهد» ما هذا نصه: «ثم دخل في نوبة العبد الحقير المحتاج إلى ربه الغني، عبد اللَّه بن محمد الكردي الآلاني البيتوشي، بالأحساء في حدود هجر البحرين، أواخر سنة ١١٧٥هـ بالشراء الشرعي».

٤- ثم كتب في آخر صفحة من الكتاب المذكور: «بلغ مقابلته على يد الحقير عبد اللّه الكردي عصرية الأربعاء، يوم النصف من شهر محرم الحرام سنة ١١٧٦هـ على ثلاث نسخ، وكان ابتداء المقابلة يوم السابع والعشرين من ذي الحجة، ووقع ذلك في هجر البحرين».

تلاميذه:

تتلمذ عليه الكثير من أهل العراق وبلاده بيتوش وكذا في رحلاته في البلدان ومنها الإحساء وممن تتلمذ عليه:

١- الشيخ عثمان بن سند الوائلي (١١٨٠ - ١٢٤٢هـ).

٢- الشيخ محمد معروف ابن السيد مصطفى النودي (١١١٦ - ١٢٥٤هـ).

مؤلفاته:

وأغلب مؤلفاته كانت في بلاد الأحساء بعدما استوطن الأحساء، وتنفس الصعداء، شرع في التنصيف والتدريس، فقصدته الطلبة من الآفاق، وظل عاكفاً على التدريس والتأليف إلى أن توفي فمن مؤلفاته:

١- حاشية على شرح الفاكهي على القطر لابن هشام (خ) في السليمانية بالعراق، وثلاث شروح لها.

٢- منظومة كفاية المعاني في نظم حرف المعاني (مطبوع).

٣- ديوان شعر (خ).

٤- حديقة السرائر في نظم الكبائر، وهو كتابنا هذا.

٥- شرح حديقة السرائر في نظم الكبائر (خ).

٦- صرف العناية في كشف الكفاية.

٧- الكفاية بتوضيح الكفاية.

وفاته:

ذكر تلميذه الشيخ عثمان بن سند في كتابه: «أصفى الموارد، في سلسال أحوال الإمام خالد» (ص١٠٢)، أن البيتوشي توفي عام عشر ومائتين وألف.

ويقول في كتابه: «سبائك العسجد في أخبار أحمد بن رزق الأسعد» (ص٤٠)، بأنه توفي عام (١٢١١هـ).

وكان قد توجه البيتوشي من الأحساء إلى البصرة في السنة التي توفي فيها لزيارة صديقه الشيخ أحمد بن الشيخ درويش العباسي، وبعد برهة وجيزة من وصوله إليها توفي رحمه الله بسبب وعكة ألمت به عن عمر ناهز الثمانين عاماً، فتوفي فيها غريباً عن وطنه وبعيداً عن أولاده وذويه، ودفن بالزبير بمقبرة الحسن البصري رحمه الله على الصحيح.

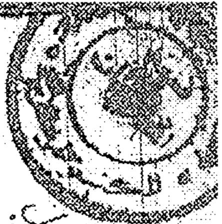
* * *

هذا مجموع يشتمل على حديقة السرائر في نظم الكبائر وعلى
نظم الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة وعلى
الأدعية المستجابة للشيخ عبد الله بن محمد الكردي
البيتوشي المتوفى سنة [illegible] والمائتين بعد الألف
رحمه الله تعالى

غلاف النسخة (ج)

الصفحة الأولى من (ج)

الصفحة الأخيرة من (ج)



الصفحة الأولى من النسخة (م)

الصفحة الأخيرة من النسخة (م)

قطف الأزاهر

تعليقـــات كتبها

عبد الله آل فوزي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

على منظومة

حديقة السرائر في نظم الكبائر

لمؤلفها المرحوم الشيخ عبد الله البيتوشي الكردي



سنة ١٣٧٧ هـ | طبع في مطبعة المقهوي — بالكويت | سنة ١٩٥٨ م

غلاف النسخة (ع)

كذا ليلتا العيدين ساعة جمعة ... وليلتها ثم السجود لذي العلا

وشهر صيام يوم وقف الحجيج ثم ... بعيد ادا فرض وختم لمز تـــلا

وفى سورة الانعام بين الجلالتين سل ... به ربك الحصن الحصين تكفلا

وفى سورة الرحمن مابعد آية الـــ ... فناء رواه السختياني فـــاقبلا

ومهما بدا فيك القشعريرة ادع أو ... رايت انشراحا للدعـا فتوسلا

الامكنـــــة

والامكنة الركن اليماني ان تسل ... وملتزم منها كذا البران خلا

كذلك قد قيل اسطوانة انتمت ... لعائشة بالمصطفى نالت العلا

كذا المسجد الأقصى ومسجد طيبة ... ومكة احسن بالثلاثة معقلا

وقدم ثناء الله ثم صـــلاته ... على المصطفى مهما دعوت اخا الولا

فقد جاء إخبار بان الدعاء ان ... يكن خاليا من ذاك لم يتقبلا

ومنـه صلاة وسطه وانتهاءه ... كأوله فاعمل ولاتك مهملا

وكن ذا حضور فى دعائك خاشعاً ... بصدق نظيفاً ملبساً ثم مأكلا

وقابل صنيعي بالدعاء وكن على ... عيوب ترى بالفضل للستر مسبلا

ولله ربي الحمد ثم الصلاة والسلام المضاهي مندلا وقرنفـــلا

على المصطفى والآل والصحب ماالتجا ... الى الله داع ضارعاً متذللاً

وما زفرت بالبرق سحب وبالرعو ... د حنت وسحت من بكاهن هملا

وبعد فالحمد لله الذي من على باخراج هـــذه الكنوز من زوايا الاهمال اهديهـا الى المكتبة الاسلامية والى المسلمين من قراء العرب راجياً الله ان ينفع بها قراءها وسامعيها . انه سميع مجيب

وقد تم تبييضها يوم الاثنين ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٧٧ ﻫ الموافق ١٤ تموز عام ١٩٥٨ م يوم الغاء الملكية فى العراق واعلان الحكم الجمهوري فيه ، نسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين عامة والعرب خاصة انه سميع مجيب .



الصفحة الأخيرة من (ع)

حَدِيقَةُ السَّرَائِرِ

فِي

نَظْمِ الكَبَائِرِ

نظم

الشيخ الإمام

عبد اللَّه بن محمد البيتوشي الكردي

اعتنى بها

ياسر إبراهيم المزروعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الَّذي اصْطَفَاهُ[(١)]
٢- مَنْ كَانَ مَعْصُوماً مِنَ الصَّغائِرِ مُدَّةَ عُمْرِهِ مَعَ الكَبَائِرِ[(٢)]
٣- وَآلِهِ وصَحْبِهِ الأَخْيَارِ والتَّابِعِينَ العُمْدَةِ الأَطْهَارِ[(٣)]
٤- وبَعْدُ إنَّ هَذِهِ أُرْجُوزَه بَلِيغَةٌ وَاضِحَةٌ وجَيزَه
٥- مَنْظومَةٌ لَكِنَّها كَالنَّثْرِ تَكَادُ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ تَجْرِي
٦- قَدْ بَرَزَتْ عَجْلَى مِنَ الخِباءِ مَرْهَى بلا طِيبٍ ولا حِنَّاءِ
٧- لَكِنَّمَا الْحَسْنَاءُ لَنْ تَحْتَاجَا أَنْ تَلبَسَ الوِشَاحَ وَالدِّيبَاجَا
٨- فَهْيَ عَلى مَا يَشْتَهِيهِ المُشْتَهِي مُفِيدَةٌ لِلْمُبْتَدِي وَالْمُنْتَهِي
٩- ضَمَّنْتُها تَرَاجِمَ الزَّوَاجِر عَنِ اقْتِرَافِ الشَّخْصِ لِلْكَبَائِرِ[(٤)]
١٠- مُؤَلَّفِ ابْنِ حَجَرِ النِّحْرِيرِ جَالِي دَيَاجِي الشَّكِّ بالتَّقْرِيرِ[(٥)]
١١- إذْ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَ فِي ذَا البَابِ إحَاطَةً مِنْ ذَلِكَ الكِتَابِ
١٢- وَقَلَّما أُهْمِلُ مِنْهَا مَا خَلا مَا فِيهِ تَكْرَارٌ صَرِيحٌ انْجَلَى
١٣- مَعْ مَا لَهَا أُضِيفَ مِنْ زَوَائِدَا كَثِيرَةٍ تَزِيدُهَا فَوَائِدَا

---

(١) في (ب): عجز البيت «على نبيه ومصطفاه».
(٢) في (ب): عجز البيت «لاسيما ما كان من كبائر».
(٣) في (ب): الأبرار.
(٤) هذا البيت ساقط من (م).
(٥) في (م) «بالتقدير».

١٤- وَرُبَّمَا أَخَّرْتُ أَوْ قَدَّمْتُ لِلنَّظْمِ أَوْ تَنَاسُبٍ عَلِمْتُ

١٥- وَغَالِباً أُشِيرُ لِلدَّلِيلِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مِنَ التَّنْزِيلِ

١٦- سَمَّيْتُهَا حَدِيقَةُ السَّرائِرِ فِي نَظْمِ مَا جَآءَ مِنَ الْكَبَائِرِ

١٧- وَاللَّهَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ نَافِعَهْ لِقَارِئِيهَا وَغَداً لِيَ شَافِعَهْ

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- اَلْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى اللّهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ الَّذي اصْطَفَاهُ[1]

٢- مَنْ كَانَ مَعْصُوماً مِنَ الصَّغَائِرِ ... مُدَّةَ عُمْرِهِ مَعَ الكَبَائِرِ[2]

٣- وَآلِهِ وصَحْبِهِ الأَخْيَارِ ... والتَّابِعِينَ العُمْدَةِ الأَطْهَارِ[3]

٤- وبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ أُرْجُوزَه ... بَلِيغَةٌ وَاضِحَةٌ وجَيِزَه

٥- مَنْظُومَةٌ لَكِنَّها كَالنَّثْرِ ... تَكَادُ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ تَجْرِي

٦- قَدْ بَرَزَتْ عَجْلَى مِنَ الخِبآءِ ... مَرْهَى بلا طِيبٍ ولا حِنَّاءِ

٧- لَكِنَّمَا الْحَسْنَاءُ لَنْ تَحْتَاجَا ... أَنْ تَلْبَسَ الوِشَاحَ وَالدِّيبَاجَا

٨- فَهْيَ عَلى مَا يَشْتَهِيهِ الْمُشْتَهِي ... مُفِيدَةٌ لِلْمُبْتَدِي وَالْمُنْتَهِي

٩- ضَمَّنْتُها تَرَاجِمَ الزَّوَاجِرِ ... عَنِ اقْتِرَافِ الشَّخْصِ لِلْكَبَائِرِ[4]

١٠- مُؤَلَّفِ ابْنِ حَجَرِ النِّحْرِيرِ ... جَالِي دَيَاجِي الشَّكِّ بالتَّقْرِيرِ[5]

١١- إذْ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَ فِي ذَا البَابِ ... إِحَاطَةً مِنْ ذَلِكَ الكِتَابِ

١٢- وَقَلَّما أُهْمِلُ مِنْهَا مَا خَلا ... مَا فِيهِ تَكْرَارٌ صَرِيحٌ انْجَلَى

١٣- مَعْ مَا لَهَا أُضِيفَ مِنْ زَوَائِدَا ... كَثِيرَةٍ تَزِيدُهَا فَوَائِدَا

---

(١) في (ب): عجز البيت «على نبيه ومصطفاه».

(٢) في (ب): عجز البيت «لاسيما ما كان من كبائر».

(٣) في (ب): الأبرار.

(٤) هذا البيت ساقط من (م).

(٥) في (م) «بالتقدير».

١٤- وَرُبَّمَا أَخَّرْتُ أَوْ قَدَّمْتُ لِلنَّظْمِ أَوْ تَنَاسُبٍ عَلِمْتُ

١٥- وَغَالِباً أُشِيرُ لِلدَّلِيلِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مِنَ التَّنْزِيلِ

١٦- سَمَّيْتُهَا حَدِيقَةُ السَّرائِرِ فِي نَظْمِ مَا جَآءَ مِنَ الْكَبَائِرِ

١٧- وَاللَّهَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ نَافِعَهْ لِقَارِئِيهَا وَغَداً لِيَ شَافِعَهْ

***

مُقَدِّمَةٌ

١٨- اعْلَمْ بِأَنَّ الخُلْفَ فِي المعَاصِي ... مُشْتَهِرٌ بَيْنَ ذَوِي اخْتِصَاصِ

١٩- فَقِيلَ إنَّ كُلَّهَا كَبَائِرُ ... وَفِي الأَصَحِّ بَعْضُهَا صَغَائِرُ

٢٠- إذْ مَيَّزَ الْكَبِيرَةَ التَنْزِيلُ ... عَنْ غَيْرِهَا كَذَلِكَ الرَّسُولُ

٢١- وَالعُلَماءُ اخْتَلَفُوا فِي حَدِّها ... لِذَا تَرَى[١] اخْتَلافُهُمْ فِي عَدِّها

٢٢- وَلَكِنِ الأَصَحُّ أَنَّهَا الَّتِي ... جَا فِي الْكِتَابِ أَوْ صَرِيحِ السُّنَّةِ

٢٣- فِيهَا خُصُوصاً شِدَّةُ الْوَعِيدِ ... أَوْ أَوْجَبَتْ حَدّاً مِنَ الْحُدُودِ

٢٤- وَالْوَاحِدِيُّ قَالَ لَا تُحَدُّ ... كَيْ يَتَجَنَّبَ الجَمِيعَ[٢] العَبْدُ[٣]

٢٥- وَهْيَ عَلى نَوْعَيْنِ بَاطِنِيَّهْ ... مَرْجِعُهَا الْقَلْبُ وَظَاهِرِيَّهْ

٢٦- وَالْعِلْمُ بالنَّوْعَيْنِ مِمَّا لَا غِنَى ... عَنْهُ لِمَنْ لَه بِدِينِهِ اعْتِنَا[٤]

٢٧- ذَكَرْتُ كُلًّا مِنْهُمَا في بَابِ ... كَالأَصْلِ تَسْهِيلًا عَلَى الطُّلَّابِ

٢٨- ومَا أَتَتْ ظَاهِرَةً وَتَدْخُلُ ... بَاباً مِنَ الْفِقْهِ فَفِيهِ تُجْعَلُ

٢٩- وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَتِّشْ إن تُرِدْ ... فِي أَوَّلِ البَابَيْنِ[٥] مِنْهُمَا تَجِدْ

---

(١) في (ع): «نرى».
(٢) في (ع): «الجمع».
(٣) في (م): «قال تحد».
(٤) في (ع): «اعتناء» بهمزة، والأصل من غيرها لاستقامة الوزن.
(٥) في (ع): «القسمين».

٣٠- وَالْبَدْءُ مِنْهَا بِالْبَوَاطِنِ الأَهَمْ   إِذْ سُمُّهَا أَوْحَى وَسَيْلُهَا أَطَمْ
٣١- وَكُلُّ مَنْ مِنْها بِشَيْءٍ وُصِمَا[1]   لَمْ يَلْقَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِمَا

* * *

(١) في (ع): «ومم».

البَابُ الأَوْلُ فِي الكَبَائِرِ الْبَاطِنَةِ وَمَا يَتْبَعُهَا[1]

٣٢- اعْلَمْ بِأَنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ ... الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَادِرِ

٣٣- مِنْها الرِّيَاءُ وَهْوَ شِرْكٌ أَصْغَرُ ... كَذَا أَتى مِنَ[2] النَّبِيِّ الخَبَرُ

٣٤- كَذَاكَ أَنْ يَغْضَبَ بِالْبَاطِلِ[3] أَوْ ... يَحْسُدَ كَالحِقْدِ لِمَا فِيهَا رَوَوْا

٣٥- وَالكِبْرُ مِنْهَا وَهْوَ مِثْلُ الخُيَلَا ... وَالْعُجْبِ فِي المَعْنى كَمَا قَدْ نُقِلَا

٣٦- إذْ لَا يَرَى الْجَنَّةَ دَارَ الأَولِيا ... مَنْ عِنْدَهُ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرِيا

٣٧- وَعَدَّ[4] بَعْضُ العارِفينَ الخَوْضَ فِي ... مَا لَيْسَ يَعْنِي مِنْ جَلِيٍ وَخَفِي

٣٨- وَالغِشَّ وَالنِفَاقَ وَالبَغْيَ مَعَا ... تَنافُسِ الدُّنْيَا كَذَاكَ الطَّمَعَا

٣٩- وَهكَذا إِعْرَاضَهُ اسْتِكْبَارا ... عَنْ خَلْقِ ذِي العِزَةِ وَاحْتِقَارا

٤٠- وَالسُّخْطَ لِلمَقْدُورِ خَوْفَ الفَقْرِ ... نِسْيَانَهُ النِّعْمَةَ تَرْكَ الشُكْرِ

٤١- وَالاشْتِغَالَ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ ... عَنْ عَيْبِهِ وَذَاكَ عَيْنُ الحُمْقِ

٤٢- إِرَادَةَ الْحَيَاةِ فِي ذِي الدُّنْيا ... نِسْيَانَ مَوْلَاهُ ودَارِ العُقْبى

٤٣- وَعَدَمَ الرِّضَآءِ بِالْقَضَاءِ ... وَلِلْغِنَى تَعْظِيمَ الأَغْنِيَاءِ

٤٤- وَأَنْ يُهِينَ مُعْدِماً لِفَقْرِهِ ... هَوَانَ حَقِّ رَبِّنَا وَأَمْرِهِ

---

(١) في (ع): «عن».

(٢) في (ع): «القسم الأول في الكبائر الباطنية وما يتبعها من الكبائر الظاهرية».

(٣) في (م): «بالباطن».

(٤) في (م): «وعند».

٤٥- كَذَا احْتِقَارَ الخَلْقِ وَالسُّخْرِيَهْ ثُـمَّ لِغَـيْـرِ دِيـنِـنَـا الـحَـمِـيَّـه

٤٦- وحُبُّهُ المَدْحَ لِما[١] لَمْ يَفْعَلِ[٢] وَأَنْ يَـدومَ فـي قَـبـيـحِ الـعَـمَـلِ

٤٧- كَذَا إلى دَارِ الفَنَى الرُّكُونُ أَوْ أَنْ يَـلَذَّ عِـنْـدَه الـسُّـكُـونُ

٤٨- أَوْ يَفْرَحَ العَبْدُ بِأَنْ أَساءَ كَـذلِكَ اتِّـبَـاعَـهُ الأَهْـواءَ[٣]

٤٩- كَـذَا لِمَخْلوقِ تَـزَيُّـنٌ بِـمَـا شَـرْعـاً تَـزَيُّـنٌ بِـهِ قَـدْ حَـرُمـا

٥٠- وعَـدَمَ الـقَـبُـولِ لـلحـقِّ إذا جَاءَ بِمَا لَا تَشْتَهِي النَفْسُ كَذَا

٥١- إذَا أَتَى علىَ يَدِ الذِي غَدا مِنَ الأُولَى يَكْرَهُهُم مِنَ العِدَا

٥٢- مِثْلَ انتِصَارِ نَفْسِهِ بِالبَاطِلِ كَذاكَ أن يُعانِدَ الحَقَّ الجَلِي

٥٣- وأن يُسِيءَ ظَنَّهُ بِمُسْلِم فَحَاذِرَنْ[٤] سُوءَ الظُّنُونِ تَسْلَمِ

٥٤- وَالمَكْرَ وَالخِدَاعَ والمُداهَنَة وَعَـدُّه لِكُـلِهـا مَـا أَحْـسَـنَـه

٥٥- لَكِنْ عَلَى طَرِيقَة الصُّوفِيَّهْ ذَوِي الْهُـدَى وَالْهِـمَـمِ الـعَـلِيَّـهْ

٥٦- إذْ مَا يرى أَبْرَارُهُمْ طَاعَاتِ يَـراهُ أَهْـلُ الـقُـرْبِ سَـيِّـئَاتِ

٥٧- وَلَا يَرَى أَكْثَرُ أَهْلِ الظَّاهِرِ أَكـثَـرَ مَـا عَـدَّ مِـنْ الـكَـبَـائـرِ

٥٨- مَعْ مَا تَرَى مِنْ كَثْرَةِ التَّداخُلُ فِي عَدِّهِ تِلْكَ لَدى التَّقابُلُ[٥]

---

(١) في (ع): «بما».
(٢) في (م): «وحبه المدح لما لم يفعل».
(٣) في (م): «كذالك».
(٤) في (ع): «محاذراً».
(٥) في (م): «لدى التقايل».

٥٩- وَأَمْنُهُ المَكْرَ بِالاسْتِرْسَالِ[1] فِي الْغَيِّ مَعْ إِظْهَارِ الاتِّكَالِ
٦٠- مِنْهُ عَلَى عَفْوِ الْكَرِيمِ الغَافِرِ[2] وَاليَأْسُ بَلْ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ
٦١- وَأَنْ يُسِيءَ الظَّنَ بِاللَّهِ الأَجَلْ كَذَا القُنُوطُ فِعْلَ مَنْ خَابَ وَضَلْ
٦٢- وَكَسْبُهُ الْعِلْمَ لِكَيْ يَنَالَا صَرْفَ الْوُجُوهِ نَحْوَهُ أَوْ مَالَا
٦٣- وَغَيْرَ ذَا كَأَنْ يُبَاهِي الْفُقَهَا بِعِلْمِهِ وَأَنْ يُمَارِي السُّفَهَا
٦٤- وَكَتْمُهُ لِوَاجِبِ الْعُلُومِ عِنْدَ وُجُودِ مُوْجِبِ التَّعْلِيمِ
٦٥- وَعُدَّ مِنْهَا تَرْكُهُ لِلْعَمَلِ بِعِلْمِهِ فَفِي حَدِيثِ المُرْسَلِ[3]
٦٦- أَنَّ الَّذِي بِعِلْمِهِ لَمْ يَعْمَلَنْ مُعَذَّبٌ مِنْ قَبْلِ عَابِدِ الوَثَنْ
٦٧- إِذْ لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ مِثلَ مَنْ جَهِلْ فَيَا مَفَازَ مَنْ بِعِلْمِهِ عَمِلْ
٦٨- كَذَا أَتَى دَعْوَاهُ فِي القُرْآنِ والعِلْمِ أَوْ فَنٌ مِنَ الأَفْنَانِ
٦٩- زَهْواً بِمَا لَدَيْهِ وافْتِخَارا عَلَى مُخَاصِمِيهِ لَا اضْطِرَارا
٧٠- فَقَدْ رَوَى الرَّاوِي عَنِ الْمُخْتَارِ فِي فَاعِلِيهِ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
٧١- كَذَلِكَ اسْتِخْفَافُهُ بِالعُلَمَا[4][5] وَمِثْلُهُمْ أَيْضاً إِمَامٌ حَكَمَا
٧٢- بِالعَدْلِ وَالشَّائِبُ في الإِسْلَامِ كَمَا أَتَانَا فِي حَدِيثٍ نَامِ
٧٣- إِذْ عَدَّ مَنْ أَتَاهُ ذَا نِفَاقِ خَيْرُ الوَرَى طُراً عَلَى الإِطْلَاقِ

---

(١) في (م): «وأمنه المكبر».
(٢) في (م): «عفو الرحيم».
(٣) في (م): «ففي الحديث».
(٤) في (ع): «بالعلماء» وهنا من غير همزة لاستقامة الوزن.
(٥) في (م): «كذالك».

٧٤- مِنْهَا عَلَى اللَّهِ تعَمُّدُ الكَذِبْ كَذَا عَلَى رَسُولِهِ بَلْ قَدْ نُسِبْ

٧٥- فَاعِلُهُ لِلْكُفْرِ وَالْخُرُوجِ عَنْ رِبْقَةِ دِينِنَا الْحَنِيفِيِّ الْحَسَنْ

٧٦- بِدْعَتُهُ أَيْ تَرْكُهُ لِلسُّنَّةِ وَسَنُّهُ لِسُنَّةٍ سَيِّئَةِ

٧٧- تَكْذِيبُهُ بِالْقَدَرِ المَحْدُودِ مِنْهَا كَذَاكَ الْخُلْفُ بِالمَوْعُودِ[1]

٧٨- وَحُبُّ أَهْلِ الظُلْمِ والطَّلَاحِ وَبُغْضُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ

٧٩- إِيذَاؤُهُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ إِذْ جَاءَ فِي وَعِيدِهِ التَّنَاهِي

٨٠- وَمَنْ يُهِنْ وَلِيَّ رَبِّهِ فَقَدْ آذَنَهُ بِالحَرْبِ مِثْلَمَا وَرَدْ[2]

٨١- وَكُلَّ[3] مَنْ عَادَى وَلِيَّ رَبِّهِ فَرَبُّهُ آذَنَهُ بِحَرْبِهِ

٨٢- فَمَنْ لَهُ بِحَرْبِهِ يُدَانِ قُولُوا لَهُ يَبْرُزْ إِلى المَيْدَانِ

٨٣- كَذَاكَ مِنْهَا أَنْ يَسُبَّ الدَهْرا لِمَا يَرَى فِيهِ أَذًى وَشَرَّا

٨٤- لَكِنَّمَا الصَّحِيحُ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ كَبِيرَةً وَلَكِنْ يُكْرَهُ

٨٥- وَكِلْمَةٌ قَدْ عَظُمَتْ وَبَالَا مِنْهُ وَلَا يُلْقِي إِلَيْهَا بَالَا

٨٦- وَتَرْكُهُ صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِي عِنْدَ سَماعِ ذِكْرِهِ المُعْذَوْذِبِ

٨٧- دَعَا عَلَى تَارِكِهَا[4] جِبْرِيلُ بِالبُعْدِ والسُّحْقِ كَذَا الرَّسُولُ

٨٨- وأَمَّنَ الرَّسُولُ حِينَمَا دَعَا عَلَيْهِ جِبْرِيلُ كَمَا قَدْ سُمِعَا

---

(١) في (م) عجز البيت: «منهاوعْدُ الخلف بالموعود».

(٢) في (م): «بارزه».

(٣) في (ع): «فكل».

(٤) في (م): «تاركها».

٨٩- فَاحْذَرْ أَخِي مِنْ دَعْوَةِ الأَمِينِ   قَدْ سَمَّهَا الأَمِينُ بِالتَّأْمِينِ
٩٠- وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى   مَنْعِكَ مُضْطَرّاً طَعَاماً مَثَلا
٩١- كَذَاكَ مِنْهُنَّ إِعَانَةٌ عَلَى   كَبِيرَةٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ حَصَلَا
٩٢- كَذَا الرِّضَى بِهَا وَأَنْ يُلَازِمَا   شَرًّا وفُحْشَ مَنْطِقٍ بِحَيْثُمَا
٩٣- يَخَافُهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ(١)   إِذْ هُوَ شَرُّ النَّاسِ يَوْمَ حَشْرِهِ
٩٤- كَسْرُ الدَّنَانِيرِ أَوْ الدَّرَاهِمِ   عُدَّ وَلَكِنْ وَهَمٌ مِنْ وَاهِمِ(٢)
٩٥- وَضَرْبُهَا مَغْشُوشَةً بِحَيْثُ لَوْ   اطَّلَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا لَأَبَوْا

البَابُ الثَّانِي
فِي الْكَبَائِرِ الظَّاهِرَةِ عَلَى تَرْتِيبِ
أَبْوابِ الفِقْه(٣)

٩٦- هَذَا أَوَانُ الْعَدِّ لِلْكَبَائِرِ   مِنْ الَّتِي تَعَلَّقَتْ بِالظَّاهِرِ
٩٧- نَذْكُرُهَا مَجْعُولَةً أَبْوَابَا   تَرَتَّبَتْ كَالْفِقْهِ بَاباً بَابَا

* * *

---

(١) في (م): «بقاء».
(٢) في (م):
«كسر الدراهم والدنانير أو   عدد لكن وهم من وهم».
(٣) في (ع): القسم الثاني في الكبائر الظاهرة مرتبة ترتيب أبواب الفقه.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ
بَابُ الآنِيَةِ

٩٨- وَلِنَبْتَدِىء مِنْهُنَّ بِاسْتِعْمَالِ آنِيَةِ النَّقْدَيْنِ فِي الْمَقَالِ
٩٩- لِأَنَّ مُسْتَعْمِلَهَا تُجَرْجِرُ[١] فِي بَطْنِهِ النَّارُ الَّتِي تُسَعَّرُ
١٠٠- وَالأَذْرَعِيُّ[٢] قَالَ مَعْ كَثِيرِ صَغِيرَةٌ نَقْلًا عَنْ الْجُمْهُورِ

بَابُ الأَحْدَاثِ

١٠١- نِسْيَانُ كِلْمَةٍ مِنَ الْقُرآنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مُوجِبِ النِّسْيَانِ
١٠٢- أَوْ حَرْفٍ إِذْ لَمْ يُرَ ذَنْبٌ أَعْظَمَا مِنْهُ لِذَا يَلْقَى الإِلَهَ أَجْذَمَا
١٠٣- ثُمَّ الْجِدَالُ وَالمِرَا فِي الدِّينِ وَمِثْلُهُ القِرَانِ بِاليَقِينِ
١٠٤- إِذِ المِرَاءُ فِيهِ كُفْرٌ وَرَدَا عَنِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
١٠٥- كَمْ أَهْلَكَ اللَّهُ الجَلِيلُ مِنْ أُمَمْ بِسَبَبِ المِرَآءِ فِيمَا قَدْ حَكَمْ
١٠٦- قَالَ الرَّسُولُ اللَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الْمِرَآءِ عَقِبَ[٣] الأَوْثَانِ[٤]

* * *

---

(١) في (م): «يجرجر».
(٢) الأذرعي: من علماء الشافعية قال مع كثير غيره من العلماء أن استعمال آنية النقدين صغيرة نقلا عن الجمهور.
(٣) في (م): «عقيب».
(٤) هذا البيت سقط من (ع).

بَابُ
قَضَاءِ الْحَاجَةِ

١٠٧- تَغَوُّطُ الشَّخْصِ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْهُنَّ مَعْدُودٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
١٠٨- إِذْ لَعْنَةُ اللَّهِ مَعْ المَلائِكَهْ وَالنَّاسِ طُرّاً وَرَدَتْ فِي ذَلِكَهْ
١٠٩- وَتَرْكُ الاِحْتِرَازِ عَنْ رَشَاشِ[1] بَوْلٍ وَعُظْمُ الأَمْرِ فِيهِ فَاشِ
١١٠- إِذْ أَكْثَرُ الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ أَتَى مَنْهُ وَهَذَا فِي صَحِيحٍ ثَبَتَا
١١١- لِذَا كَثِيرُونَ مِنَ الأَصْحَابِ قَالُوا فِي الاسْتِبْرَاءِ بِالإِيجَابِ
١١٢- وَقَدْ حَكَى الرَّائِي لِبَعْضِ الفُضَلَا فِي النَّوْمِ عَنْهُ إِنَّ رَبَّهُ عَلَا
١١٣- جَازَاهُ فِي الْقَوْلِ بِالاسْتِرْخَاءِ قَلِيلًا أَيْ فِي حَالِ الاِسْتِنْجَاءِ
١١٤- بِأَنَّهُ أَدْخَلَهُ الْجِنَانَا وَنَالَ مَنْهُ الْعَفْوَ وَالإِحْسَانَا[2]

بَابُ الْوُضُوءِ

١١٥- وَتَرْكُ شَيْءٍ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا أَوْجَبَهُ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ حَتْما
١١٦- إِذْ تَارِكُ التَّخْلِيلِ بِالْمَا وَرَدَا خَلَّلَهُ اللَّهُ بِنَارِهِ غَدَا

❋ ❋ ❋

---

(١) في (م): «من رشاش».
(٢) في (م): «والامانا».

بَابُ الغُسْلِ

١١٧- وَتَرْكُ شَيْءٍ مَا مِنَ الَّذِي وَجَبْ   فِي الْغُسْلِ عَنْ جَنابَةٍ فَلْيُجْتَنَبْ
١١٨- فَمُهْمِلٌ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ فُعِلْ   بِهِ كَذَا مِنَ النَّارِ نُقِلْ
١١٩- مِنْهُنَّ أَيْضاً عُدُّ كَشْفُ العَوْرَةِ   بِحَضْرَةِ النَّاسِ بِلَا ضَرُورَةِ
١٢٠- كَدَاخِلِ الحَمَّامِ لَا بِسَاتِرِ   عَوْرَتِهِ عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاظِرِ

بَابُ الحَيْضِ

١٢١- الْوَطْءُ لِلْحَائِضِ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرْ   إذْ مَنْ أَتَاهَا حَائِضاً فَقَدْ كَفَرْ



كِتَابُ الصَّلَاةِ

١٢٢- وَالتَّرْكُ لِلصَّلَاةِ عَمْداً وَوَرَدْ ... فِي قُبْحِ تَرْكِهَا صَحِيحَاتُ السَّنَدْ

١٢٣- إِذِ الَّذِي مَا بَيْنَنَا وَالكُفْرِ ... وَالشِّرْكِ تَرْكُهَا لِغَيْرِ عُذْرِ

١٢٤- لَا سَهْمَ فِي الإِسْلَامِ لَا دِينَ لِمَنْ ... لَيْسَ لَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ ذِي الْمِنَنْ

١٢٥- مَنْ تَارِكَ الصَّلَاةَ عَمْداً بَرِئَتْ ... ذِمَّةُ رَبِّي وَرَسُولِهِ ثَبَتْ

١٢٦- وَأَحْبَطَ اللَّهُ يَقِيناً عَمَلَا ... مَنْ بِتَعَمُّدٍ صَلَاةً أَهْمَلَا

١٢٧- وَعَنْ عَلِيٍّ وَرَوَاهُ جَابِرُ[1] ... مَنْ لَمْ يُصَلِّ الفَرْضَ فَهْوَ كَافِرُ

١٢٨- وَكَانَ ذَاكَ مَذْهَبَ ابنِ عَوْفِ ... مَعْ ابْنِ عَبَّاسَ الذَّكِيِّ العَرْفِ

١٢٩- أَبِي هُرَيْرٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مَعْ ... فَارُوقِهِمُ وَجَابِرٌ لَهُمْ تَبَعْ

١٣٠- مِنْ الصِّحَابِ وابْنِ حَنْبَلٍ حَذَا ... حَذْوَهُمُ كَغَيْرِهِ وَحَبَّذَا

١٣١- وَالتِّرْكُ لِلصَّلَاةِ عِنْدَ رَبِّنَا ... أَهْوَنُ قَتْلُ النَّفْسِ مِنْهُ وَالزِّنَا

١٣٢- فَخَفْ أَخِي مِنْ سُوءِ يَوْمِ المَصْرَعِ ... وَنَهْشَةِ الأَفْعَى الشُّجَاعِ الأَقْرَعِ[2]

١٣٣- تَقْدِيمَهَا عَدُّوا كَذَا التَّأْخِيرا ... عَنْ وَقْتِهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْذُورَا

١٣٤- مِثْلَ المُسَافِرِينَ وَالمِرَاضِ ... عِنْدَ مُجِيزِ[3] الجَمْعِ بِالأَمْرَاضِ

١٣٥- وَالوَيْلُ وَالْغَيُّ لِمَنْ تَعَمَّدَا ... تَأْخِيرَهَا عِنْدَ إِلَهِهِ غَدَا

---

(١) في (م): «الجابر».

(٢) في (م):

«ونهشةِ الأفعى الشجاع الأقرع ... فحق أخي من سوء يوم المصرع»

(٣) في (ع): «مجيزي».

١٣٦- وَ تَرْكُ مَا أُوجِبَ فِي الصَّلَاةِ وَلَوْ لِفَـرْدَةِ الـطَّـمَـأْنِـيـنَـاتِ
١٣٧- فَـيَا مُـسِيئاً لِصَـلاتِـهِ تُـبِ أَوْ لَا فَمُتْ مِنْ غَيْرِ مِلَّةِ النَّبِي

بَابُ
شُرُوطِ الصَّلَاةِ

١٣٨- وَالْوَشْمُ كَالوَشْرِ وَوَصْلٍ نَمَصِ كَـذَلِكَ اسْـتِـفْـعَـالِهـا بِـالـنَّـصِّ(١)
١٣٩- قَدْ عَدَّهَا جَمْعٌ مَعْ البُلْقِينِي(٢) لِمَا رَأَوْا فِيهَا(٣) مِنْ التَّلْعِينِ(٤)
١٤٠- وَالمَرُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ مَنْ صَلَّى لِسُـتْـرَةٍ أَوْ فَـارِشـاً مُـصَـلَّـى
١٤١- مَعْ الشُّرُوطِ إِذْ رَوَى الشَّيْخَانِ تَـشْـبِـيـهَ مَـنْ يَـمُـرُّ بِـالـشَّـيْـطَـانِ

بَابُ
صَلَاةِ الجَمَاعَةِ

١٤٢- إِطْبَاقُ أَهْلِ نَحْوِ قَرِيَةٍ عَلَى تَـرْكِ جَـمَـاعَـةٍ بِـفَـرْضٍ الأولـى(٥)

---

(١) في (م): «كذالك».
(٢) في (ع): «فيه».
(٣) في (م):
«قد عدها قدوتنا البلقيني ما رأى فيها من التلعين».
(٤) في (م): «والمر بين يدي».
(٥) في (ع): «فالأولى».

١٤٣- قَدْ كُتِبَتْ وَهُمْ مِنَ الأَوْلَى جُمِعْ[1] شَرَائِطُ الوُجُوبِ فِيهِمْ إِذْ سُمِعْ
١٤٤- مَا هُوَ كَالتَّصْرِيحِ فِي إِيجَابِهَا فَخَابَ مَنْ يُحْرَمُ مِنْ ثَوَابِهَا
١٤٥- أَوْجَبَهَا لِذَلِكَ ابْنُ حَنْبَلِ[2] وَغَيْرُهُ مِنْ فُضَلاءِ كُمَّلِ
١٤٦- قِيلَ كَذَا إِمَامَةُ الَّذِي غَدَا يَكْرَهُهُ الْجَمْعُ الَّذِي بِهِ اقْتَدَى
١٤٧- إِذْ هُوَ مِنْ ثَلَاثَةٍ قَدْ لُعِنُوا كَمَا أَتَى فِيهِ حَدِيثٌ بَيِّنُ
١٤٨- وَقَطْعُ صَفٍّ وانْتِفاءِ التَّسْوِيَة إِذْ الأَحَادِيثُ بِذَاكَ مُنْبِيَهْ
١٤٩- فَجَاءَ وَصْلُ اللَّهِ لِلَّذِي وَصَلْ صَفًّا وَلِلْقَاطِعِ قَطْعُهُ حَصَلْ
١٥٠- وَالطَّمْسِ لِلْوُجُوهِ وَالمُخَالَفَهْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وانْتِفَا الْمُؤَالَفَهْ
١٥١- كَذَاكَ أَنْ يُسَابِقَ الإِمَامَا كَأَنْ هَوَى مِنْ قَبْلِهِ أَوْ قَامَا
١٥٢- يُوشِكُ مَنْ يَفْعَلُ ذَاكَ البَارِي يَجْعَلُهُ فِي صُورَةِ الحِمَارِ
١٥٣- أَوْ رَأْسُهُ يَصِيرُ رَأْسَ كَلْبِ كَمَا أَتَانَا مِنْ رَسُولِ الرَّبِ
١٥٤- وَرَمْيُنَا السَّمَاءَ بِالأَبْصَارِ وَالالْتِفَاتُ مِثْلُ الاخْتِصَارِ
١٥٥- حِينَ نُصَلِّي لِوَعِيدٍ وَرَدَا فِيهِ مِنْ النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ هَدَى
١٥٦- لَكِنَّمَا الصَّحِيحُ أَنَّ فِيهَا ثَلاثِهَا كَرَاهَةً تَنْزِيهَا
١٥٧- وَجَعْلُ قَبْرٍ وَثَناً أَوْ مَسْجِدَا طَوَافُهُ اسْتِلامُهُ أَوْ أَوْقَدَا
١٥٨- عَلَيْهِ مِصْبَاحاً كَذَا الصَّلَاةُ إِلَيْهِ عَدَّ كُلَّهَا الثِّقَاتُ

(١) في (م): «من الأولى أجمع».
(٢) في (م): «لذلك».

بَابُ السَّفَرِ

١٥٩- وَسَفَرُ الْإِنْسَانِ فِي الْفَلَاةِ ... فَرْداً إذِ الْوَعِيدُ فِيهِ آتِ
١٦٠- فَفِي الحَدِيثِ هُوَ شَيْطَانٌ وَقَدْ ... لَعَنَهُ الرَّسُولُ أَيْضاً وَوَرَدْ
١٦١- لَوْ يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا فِي الوِحْدَهْ ... مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهْ
١٦٢- وَلْيُحْمَلَنْ هَذَا عَلَى مَنْ يَدْرِي ... بِأَنَّهُ يَلْقَى عَظِيمَ الضُّرِ
١٦٣- وَسَفَرُ الْمَرْأَةِ بِانْفِرادِها ... وَهْيَ تَخَافُ فِيهِ مِنْ إفْسَادِها
١٦٤- وَإِنْ تَكُنْ مَعَ[1] غَيْرِ نَحْوِ مَحْرَمِ ... وَلَوْ مَعَ الأَمْنِ عَلَيْها يُحْرَمِ
١٦٥- وَعُدَّ مِنْها تَرْكُ نَحْوِ السَّفَرِ ... أَوْ الرُّجُوعُ مِنْهُ لِلتَّطَيُّرِ
١٦٦- إذْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ الطِيَرَهْ ... شِرْكٌ وَجِبْتٌ قَدْ رَوَاهُ الخِيَرَهْ

بَابُ
صَلَاةِ الجُمُعَةِ

١٦٧- وَتَرْكُ جُمْعَةٍ بَغَيْرِ عُذْرِ ... وَلَوْ يُصَلِّيهَا صَلَاةَ الظُّهْرِ
١٦٨- قَالَ الحُلَيْمِيُّ الْحَمِيدُ السِّيَرهْ ... إهْمَالُهَا لِغَيْرِهَا صَغِيرَهْ[2]
١٦٩- وَالأَذْرَعِيُّ الحَبْرُ فِيهِ نَظَرَا ... فَهْوَ كَبِيرَةٌ كَمَا تَقَرَّرَا
١٧٠- لِأَنَّهُ مُسْتَوْجِبٌ لِلْقَتْلِ فِي ... مَذْهَبِنا عَلَى الأَصَحِّ الأَعْرَفِ

---

(١) في (م): «من».
(٢) في (م): «اهماها».

١٧١- وَكُلُّ مَنْ يَتْرُكُها جُحُوداً[١] يَلْقَى جَمِيعَ سَعْيِهِ مَرْدُودَا
١٧٢- تَارِكُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِلا عُذْرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ جُعِلَا
١٧٣- وَلْيَتَصَدَّقَنْ بِدِينَارٍ[٢] فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَنِصْفُ دِينَارٍ وُزِنْ
١٧٤- أَوْدِرْهَمٍ أَوْ نِصْفِهِ أَوْ صَاعِ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ نِصْفِهِ المُسْطَاعِ
١٧٥- بِذَا رِوَايَاتٍ أَتَتْ مُسَطَّرَهْ فِي كُتُبٍ صَحِيحَةٍ مُحَرَّرَهْ
١٧٦- عَدَّ كَهذَا تَخَطِّيَ الرِّقَابِ فِي يَوْمِهَا بَعْضُ أُولِي الأَلْبَابِ
١٧٧- إِذْ هُوَ فِي قَوْلِ رَسُولِ البَارِي كَسَاحِبٍ أَمْعَاءَهُ فِي النَّارِ
١٧٨- وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ إِيذَا المُسْلِمِ إِيذاءُ مَوْلَانَا الأَجَلِّ الأَكْرَمِ
١٧٩- لَكِنَّهُ عَلَى الأَصَحِّ عِنْدَنَا يُكْرَهُ تَنْزِيهاً كَمَا قَدْ بُيِّنَا
١٨٠- وَإِنَّمَا الْوَعِيدُ مَحْمُولٌ عَلَى أَذًى شَدِيدٍ قَالَ بَعْضُ الفُضَلَا
١٨١- كَذَلِكَ الجُلُوسِ وَسْطَ الحَلْقَهْ عِنْدَ جَمَاعَةٍ فُحُولِ حَذَقَهْ
١٨٢- إِذْ هُوَ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّنَا الْمَبْعُوثِ فِي الْقُرْآنِ[٣]
١٨٣- لَكِنَّهُ لَيْسَ كَذَا إِلا إِذا أَوْرَثَ مَا لَمْ يُحْتَمَلْ مِنَ الأَذا[٤]



(١) في (ع): «جموداً».
(٢) في (ع): «بنصف دينار» والظاهر أنه خطأ لأنه مكرر، والأصل دينار أو نصفه كما قرره الفقهاء في كتبهم رحمهم الله تعالى.
(٣) في (م): «نبينا المبعوث بالقرآن».
(٤) في (ع): «الأذى».

بَابُ اللِّبَاسِ

١٨٤- لُبْسُ مُذَكَّرٍ وَخُنْثَى[١] كُلِّفَا مِنَ الحَرِيرِ الصِّرْفِ أَوَمَا عُرِفَا

١٨٥- حَرِيرُهُ أَكْثَرَ فِي الْوَزْنِ بِلَا عُذْرٍ فَعَنْ نَجْلِ الزُّبَيْرِ نُقِلا

١٨٦- مَنْ يَلْبَسِ الحَرِيرَ في ذِي الدَّارِ يُحْرَمْ دُخُولَ جَنَّةِ الأَبْرَارِ

١٨٧- وَعَدُّ ذَا كَبِيرَةٌ هُوَ الأَصَح[٢] لِذَاكَ[٣] بُلْقِينِيُّنَا لَهُ جَنَحْ

١٨٨- وَغَيْرُهُ مُخَالِفِيْ جُمْهُورِ مُتَّبِعَيْ مَذْهَبِنَا المَنْصُورِ[٤]

١٨٩- وَعُدَّ مِنْ أَفْرَادِهَا التَّحَلِّي بِفِضَّةٍ مِنْ بَالِغٍ ذِي عَقْلِ

١٩٠- لَكِنْ بِغَيْرِ خَاتَمٍ أَوْ ذَهَبِ وَلَوْ بِنَحْوِ خَاتَمٍ فَقَدْ أُبِي

١٩١- إِذْ خَاتَمٌ فِي كَفِّ شَخْصٍ مِنْ ذَهَبْ جَمْرَةُ نَارٍ قَالَهُ خَيْرُ العَرَبْ

١٩٢- تَشَبُّهُ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فِيمَا لَهُمْ فِي غَالِبِ الأَحْوَالِ

١٩٣- كَاللُّبْسِ وَالكَلَامِ وَالتَّحَرُّكِ وَنَحْوِهَا وَعَكْسُهُ أَيْضاً حُكِي

١٩٤- وَمِنْهُ خَضْبُ المَرْءِ لِلْيَدَيْنِ[٥] بِنَحْوِ حِنَّاءٍ وَلِلرِّجْلَيْنِ

١٩٥- إِذْ لَعَنَ الْإِلَهُ كُلًّا مِنْهُمَا وَقَالَ آمِينَ مَلَائِكُ السَّمَا

---

(١) في (ع): «وأنثى»، والأصل أن الحرير جائز للأنثى، أما الذكر فحرام عليه إلا لحاجة بينها الفقهاء في محلها، وذكر الخنثى هنا لخوف أن يكون ذكراً، أما ما في النسخة (ع) فلعله خطأ.

(٢) في (م): «وكون ذا».

(٣) في (ع): «كذاك».

(٤) في (ع): «المنصوري».

(٥) في (م): «المراء».

١٩٦- وَلُبْسُهَا ثَوْباً رَقِيقاً وَاصِفَا   لِلَوْنِهَا بِأَنْ يُرَى بِلا خَفَا
١٩٧- فَهُنَّ فِي الصُّورَةِ كَاسِيَاتُ   لَكِنْ كَأَنَّهُنَّ عَارِيَاتُ
١٩٨- وَمَيْلُهَا وَمِثْلُهُ الإِمَالَهْ   وَالْمَيْلُ قِيلَ مَشْيُهَا[1] مُخْتَالَهْ
١٩٩- إِذْ وَرَدَ الأَمْرُ بِلَعْنِهِنَّهْ   وَهُنَّ لَا يَجِدْنَ رِيحَ الجَنَّهْ
٢٠٠- وَطُولِ نَحْوِ ثَوْبِهِ تَكَبُّرا   كَذَاكَ عُدَّ مَشْيُهُ تَبَخْتُرا
٢٠١- إِذْ رَبُّنَا يَوْمَ الْجَزَا لَنْ يَنْظُرَا   إِلَى الَّذِي جَرَّ الْإِزَارَ بَطَرَا
٢٠٢- وَلَنْ يَشَمَّ رِيحَةَ الجِنَانِ   أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ العَدْنَانِ
٢٠٣- مَا جَاوَزَ الكَعْبَ مِنَ الْإِزَارِ   بِنَصِّ قَوْلِ المُصْطَفَى فِي النَّارِ
٢٠٤- والخَضْبُ لِلْمَشْيبِ بالسَّوادِ   لِغَيْرِ مَا سَوَّغَ كَالجِهَادِ

بَابُ الاسْتِسْقَاءِ

٢٠٥- وَقِيلَ مِنْها نِسْبَةُ السَّمَاءِ   أَعْنِي بِهِ الغَيْثَ إِلَى[2] الأَنْواءِ
٢٠٦- مَعَ اعْتِقَادِ أَنَّهَا مُؤَثِّرَهْ   كَمَا هُوَ اعْتِقَادُ بَعْضِ الكَفَرَه

(١) في (ع): «فيهما».
(٢) في (ع): «إلا».

بَابُ الجَنائِزِ

٢٠٧- خَمْشُ وَلَطْمُ نَحْوِ خَدٍّ شَقُّ لِنَحْوِ جَيْبٍ نَتْفُ شَعْرٍ حَلْقُ
٢٠٨- نِياحَةٌ مِنْها وَأَنْ تُسْتَمَعا كَذَا بِوَيْلٍ وَثُبُورٍ الدُّعَا
٢٠٩- إِذْ قَدْ تَبَرَّى أَفْضَلُ الخَلَائِقِ مِنْ حَالِقٍ وَصَالِقٍ وَخَارِقِ
٢١٠- وَلَاطِمٍ وَقَدْ أَتَى النِّيَاحَهْ كُفْرٌ وَنَاهِيكَ بِهِ قَبَاحَهْ
٢١١- وَالنَّوْحُ جَاءَ مِنْ قَبِيحِ أَمْرِهِ تَعْذِيبُ مَنْ مَاتَ بِهِ فِي قَبْرِهِ
٢١٢- وَلَعْنُ مَن تَخْمِشُ أَوْ مَنْ تَدْعُو بِوَيْلٍ أَوْ بِنَحْوِهِ مَسْمُوعُ
٢١٣- وَكَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ وَالجُلُوسُ مِنْ عَلَى الْقُبُورِ إِذْ بِهِ الإِيذَا قُرِنْ
٢١٤- وَفِي الحَدِيثِ كَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا بِلَا تَفَاوُتِ
٢١٥- وَاللَّهِ أَنْ تَمْشِيَ فَوْقَ الْجَمْرِ أَحْسَنُ مِنْ مَشْيِكَ فَوقَ قَبْرِ
٢١٦- زِيَارَةُ القُبُورِ لِلنِّسَاءِ تَشْيِيعُهُنَّ المَيْتَ مِنْها جَاءِ
٢١٧- إِذْ فِي الصَّحِيحِ لَعْنُ زَائِراتِ قُبُورِنَا مِنَ الرَّسُولِ آتِي[1]
٢١٨- وَقَالَ أَيْضاً لِلْمُشَيِّعَاتِ زَجْراً لَهُنَّ ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتِ
٢١٩- وَعُدَّ تَعْلِيقُ حُرُوزِهِمْ كَذَا تَمِيمَةٌ وَرُقْيَةٌ خَوفَ الأَذَى[2]
٢٢٠- لأَنَّها شِرْكٌ كَمَا فِي خَبَرِ[3] صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ خَيْرِ الْبَشَرِ

---

(١) في (م): «آت».
(٢) في (م): «لأذا».
(٣) في (م): «يشرك».

٢٢١- وَحَرَّمُوا فِي الْحِرْزِ أَنْ يَكُونَا   مَجْهَولَ مَعْنًى مِثْلُ عَسْهَلُونَا[١]

٢٢٢- إِذْ رُبَّمَا يَكُونُ ذَاكَ كُفْرَا   دَسِيسَةً مِنْ أَهْلِهِ وَ سِحْرا[٢]

٢٢٣- أَفْتَى بِهِ الكَثِيرُ كَالخَطَّابِي   وَالبَيْهَقِيِّ مِنْ أُولِى الصَّوَابِ

٢٢٤- أَمَّا إِذَا كَانَ بِذِكْرِ اللَّهِ   فَسُنَّةٌ وَمَا لَهُ مِنْ نَاهِ

٢٢٥- كَذَاكِ أَنْ يُكْرَهَ لُقْيَا الرَّبِّ   إِذْ هُوَ عَنْ سُوءِ الظُّنُونِ يُنْبِي

٢٢٦- وَاللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ   فَقُلْ يُحَسِّنْ ظَنُّهُ بِرَبِّهِ

٢٢٧- وَكُلُّ مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ   فَاللَّهُ أَيْضاً كَارِهٌ لِقَاهُ



---

(١) في (م):

«وحرموا في الحر زان يكونا   مجهول معنى مثل عسلهونا»

(٢) في (م): «أو سحرا».

بَابُ[1] الزَّكَاةِ

٢٢٨- تَأْخِيرُكَ الزَّكَاةَ دُونَ عُذْرِ   وَتَرْكُها الْمُفْضِي لَحبْسِ الْقَطْرِ
٢٢٩- يَا مَانِعاً زَكَاتَهُ لَا تَمْنَعِ   وَاحْذَرْ مُلَاقَاةَ الشُّجَاعِ الأَقْرَعِ
٢٣٠- وَجَاءَ لَعْنُ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِ   لِمَانِعِ الزَّكَاةِ عَنْ مَسْرُوقِ
٢٣١- وَالْخَوْنُ فِي نَحْوِ الزَّكَاةِ قَدْ أَتَى   مَنْهَا إِذِ الْوَعِيدُ فِيهِ ثَبَتَا
٢٣٢- فَفِي الحَدِيثِ غَلَّ صَاعٍ نَمِرَه   صَارَتْ عَلَيْهِ ثَوْبَ نَارٍ مُشْعَرَه
٢٣٣- جِبَايَةُ الْمُكُوسِ وَالنِّيَابَهْ   فِيمَا لَهَا يَتْبَعُ كَالْكِتَابَهْ
٢٣٤- إِلَّا بِقَصْدِ حِفْظِ مَالِ النَّاسِ   وَجَاءَ[2] رَدُّهُ فَمَا مِنْ بَاسِ
٢٣٥- لِأَنَّهُ عَنِ الرَّسُولِ ثَبَتَا   لَنْ يَدْخُلَنَّ ذُو الْمُكُوسِ الْجَنَّتَا
٢٣٦- أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ظَبْيَةٍ غَدَتْ   مُوثَقَةً لِمَا إِلَى الْمَرْعَى أَتَتْ
٢٣٧- إِذْ تَطْلُبُ النَّبِيَّ حَلَّ الشَّبَكِ[3]   لِتُرْضِعَ الخِشْفَيْنِ فِيمَا قَدْ حُكِي
٢٣٨- ثُمَّ تَعُودَ نَحْوَ قَيْدِها إذا   قَالَ النَّبِيُّ أَوَتَفْعَلِينَ ذَا
٢٣٩- عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ العَشَّارْ   إِنْ لَمْ أَعُدْ إلى النَّبِيِّ الْمُخْتَارْ
٢٤٠- فَأُطْلِقَتْ فَأَرْضَعَتْ خِشْفَيْهَا   ثُمَّ أَتَتْ وَفَاً بِمَا عَلَيْهَا
٢٤١- فَأُوْثِقَتْ فَانْتَبَهَ الأَعْرَابِي   فَقَالَ يَا خَيْرَ أُولِي الأَلْبَابِ

---

(١) في (م): «كتاب».
(٢) في (ع): «رجاء».
(٣) في (م): «الشك».

٢٤٢- هَلْ لَكَ بِي مِنْ مُبْتَغىً أُقضِيهِ لَكْ قَالَ نَعَمْ إِطْلَاقُ ذِي مِنَ الشَّبَكْ
٢٤٣- ثُمَّ عَدَتْ[١] تُسْرِعُ لَمَّا أُطْلِقَتْ وَبِالشَّهَادَتَيْنِ أَيْضاً نَطَقَتْ
٢٤٤- مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ فَأَيُّ شَيْءٍ يُرتَجَى مِنْ خَيْرِهِ
٢٤٥- وَلَمْ يَنُبْ عَنْ الزَّكَاةِ مَا غَدَا يُؤْخَذُ بِالمَكْسِ وَلَوْ نَوَى الأَدَا
٢٤٦- كَذَا سُؤَالُ ذِي غِنى تَكَثُّرا تَصَدُّقاً عَلَيْهِ مِنْهَا ذُكِرا
٢٤٧- وَلَوْ غِنَاهُ كَانَ بِالكَسْبِ لَمَا فِي ذَمِّهِ مِنْ الأَحَادِيثِ نَمَا
٢٤٨- إِذْ فِيهِ مَنْ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ يُسْئَلُ[٢] كَأَنَّهُ يَأْكُلُ جَمْراً نَقَلُوا
٢٤٩- فَيَا أَخِي عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ تَعَفُّفاً مِمَّا بِأَيْدِي النَّاسِ
٢٥٠- وَصَحَّ إِنَّما الغِنَى بِالقَلْبِ وَالفَقْرُ فَقْرُ القَلْبِ عِنْدَ الرَّبِّ
٢٥١- لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الفُلُوسِ لَكِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النُّفُوسِ
٢٥٢- فَحَصِّلِ الْكَنْزَ الَّذِي لَا يَفْنَى وَهُوَ الْقَنُوعُ فِي الدُّنَا بِالأَدْنَى
٢٥٣- إِيذَاؤُكَ الشَّدِيدُ لِلْمَسْؤُولِ فِي سُؤَالِكَ[٣] النَّوَالَ مِنْهَا فَاعْرِفِ
٢٥٤- إِذْ قَدْ أَتَى عَنْ النَّبِيِّ المُصْطَفَى اللَّهُ يَبْغَضُ المُلِحَّ المُلْحِفَا
٢٥٥- إِيَّاكَ أَنْ تَأْخُذَ بِالإِلْحَاحِ[٤] فَإِنَّمَا ذَلِكَ نَارٌ صَاحِي
٢٥٦- وَمَنْعُكَ القَرِيبَ أَوْ مَوْلَاكَا مَسْؤُولَهُ وَاللَّهُ قَدْ أَوْلَاكَا
٢٥٧- وَهْوَ لِمَا يَسْأَلُهُ مُضْطَرٌّ وَلَيْسَ فِي الْمَنْعِ لَدَيْكَ عُذْرُ

---

(١) في (ع): «غدت».
(٢) في (م): «سأل».
(٣) في (ع): «سؤاله».
(٤) في (ع): «بالإلحاح».

٢٥٨- إِذْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مُوَثَّقَهْ　　لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ مِنْ صَدَقَهْ
٢٥٩- وَقَالَ صَلَّى رَبُّنَا عَلَيْهِ　　لَا يَنْظُرُ اللَّهُ غَداً إِلَيْهِ
٢٦٠- كَذَلِكَ الْمَنُّ بِمَا يَصَّدَّقُ　　إِذْ يُبْطِلُ الشُّكْرَ وَالْأَجْرَ يَمْحَقُ
٢٦١- فَصَارَ كَالَّذِي رِئَاءَ النَّاسِ[1]　　يُنْفِقُ مَالَهُ بِلَا الْتِبَاسِ
٢٦٢- مَثَلُهُ كَمَثَلِ الصَّفْوَانِ　　وَلْيُطْلَبُ التَّفْصِيلُ فِي الْقُرْآنِ
٢٦٣- وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا الْعَدْنَانِ　　لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمَنَّانِ
٢٦٤- لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ وَلَا　　عَقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ وَطِلَا
٢٦٥- وَمَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ ذَا اضْطِرَارِ　　إِلَيْهِ مِنْهَا أَوْ ذَا الافْتِقَارِ
٢٦٦- وَكَيْفَ لَا وَاللَّهُ لَا[2] يُكَلِّمَا　　مَانِعَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ فَضْلَ مَا
٢٦٧- وَمَنْ سَقَى شَرْبَةَ مَاءٍ مُسْلِما　　حَيْثُ وُجُودُهُ غَدَا كَأَنَّمَا
٢٦٨- رَقَبَةً أَعْتَقَ أَوْ سَقَاهَا　　مِنْ حَيْثُ لَا مَاءَ فَقَدْ أَحْيَاهَا
٢٦٩- كُفْرَانُكَ النِّعْمَةَ مِنْ مَخْلُوقِ　　إِذْ هُوَ كُفْرُ الْحَقِّ فِي التَّحْقِيقِ[3]
٢٧٠- وَجَاءَ فِي ذَلِكَ مَنْ أَثْنَى شَكَرْ　　وَمَنْ يَصِيرُ كَاتِماً فَقَدْ كَفَرْ
٢٧١- وَمَنْ بِوَجْهِ اللَّهِ غَيْرَ الْجَنَّهْ　　يَسْأَلُ مِنْهَا لِوُرُودِ اللَّعْنَهْ
٢٧٢- فَلَا تَسَلْ صَاحِ بِوَجْهِ اللَّهِ　　إِنْ تَدْعُ إِلَّا جَنَّةَ الْإِلَهِ
٢٧٣- وَمَنْ بِوَجْهِ اللَّهِ صَارَ سَائِلَا　　فَمَنْعُهُ مِنْهَا لِمَا قَدْ نُقِلَا

---

(١) في (م): «رياء».
(٢) في (م): «لن».
(٣) في (ع): «بالتحقيق».

٢٧٤- مَنْ لَعْنُهُ عَلَى لِسَانِ المُصْطَفَى   مِثْـلَ الَّذِي يَسْـأَلُهُ بِـلَا خَـفَـا

٢٧٥- لِذَلِكَ الخَضْرُ أَبُو الْعَبَّاسِ   صَارَ رَقِيقاً عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ

٢٧٦- وَشَرُّنا كَمَا أَتَى مَنْ يُسْأَلُ   بِـاللَّهِ وَهْـوَ لَا لِعُـذْرٍ يَـبْـخَـلُ

* * *

كِتَابُ الصِّيَامِ

٢٧٧- وَدُونَ عُذْرٍ تَرْكُ صَوْمِ يَوْمِ مِنْ رَمَضَانَ عُدَّ عِنْدَ القَوْمِ

٢٧٨- كَذَلِكَ الإفْطَارُ بِالْجِمَاعِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الأَنْوَاعِ

٢٧٩- إذْ كَافِرٌ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يَصُمِ شَهْرَ الصِّيَامِ فِي حَدِيثٍ قَدْ نُمِي

٢٨٠- وَمُفْطِرٌ يَوْماً بِغَيْرِ عُذْرِ لَمْ يَقْضِهِ مِنْهُ صِيَّامُ الدَّهْرِ

٢٨١- وَالنَّخَعِيُّ مُوجِبٌ عَنْ صَوْمِ أَلْفاً وَأَلْفاً ثُمَّ أَلْفَ يَوْمِ

٢٨٢- وَابْنُ مُسَيِّبٍ ثَلاثِينَ ذَكَرْ وَشَيْخُ مَالِكٍ يَقُولُ اثْنَيْ عَشَرْ

٢٨٣- وَعِنْدَنَا يَوْمٌ بِيَوْمٍ إذْ أَمَرْ رَبِّي بِعِدَّةٍ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرْ

٢٨٤- كَذَاكَ تَأْخِيرُ قَضَا مَا أَفْطَرا مِنْ رَمَضَانَ دُونَ عُذْرٍ قَدْ عَرا

٢٨٥- وَمَا أَتَى فِي الصَّوْمِ فَهْوَ آتِي[1] فِي كُلِّ مَا أَوْجَبَ كَالصَّلاَةِ

٢٨٦- وَدُونَ إذْنٍ مِنْ حَلِيلٍ[2] حَاضِرِ صِيَامُهَا نَقْلاً مِنَ الكَبَائِرِ

٢٨٧- إذْ فِيهِ إيذاءٌ لِزَوْجِها بِمَا يَفُوتُ مِنْ وَطْءٍ عَلَيْها لَزِمَا

٢٨٨- فَرُبَّما يَهَابُ وَطْأَهَا وَهِي صَائِمَةٌ وَهْوَ لِذَاكَ مُشْتَهِي

٢٨٩- وَصَوْمُكَ التَّشْرِيقَ كَالأَعْيَادِ وَقَدْ نَهَاكَ أَفْضَلُ الْعِبَادِ

٢٩٠- لأَنَّهُ يُشْعِرُ بِالإعْرَاضِ عَنْ ضِيافَةِ اللَّهِ تَعَالَى ذِي المِنَنِ[3]

---

(١) في (م): «آت».

(٢) في (ع): «خليل».

(٣) في (م): عجز الأبيات الثلاثة الأخيرة به طمس.

بَابُ الِاعْتِكَافِ

٢٩١- وَلَيْسَ عَدُّ تَرْكِ الاعْتِكَافِ مَـنْـذُوراً أَوْ مُـضَـيَّـقـاً بِـخَـافِ

٢٩٢- كَذَلِكَ الْإِبْطَالُ بِالْجِمَاعِ أَوْ بِـغَـيْـرِهِ مِـنْ كُـلِّ نَـاقِـصٍ رَأَوْا

٢٩٣- وَالْوَطْؤُ فِي الْمَسْجِدِ مُطْلَقاً ذُكِرْ لِلْقُرْبِ مِنْ تَلْطِيخِهِ بِمَا قَذِرْ[1]

* * *

(١) في (م): عجر الأبيات الثلاثة الأخيرة به طمس.

كِتَابُ الحَجِّ

٢٩٤- وَ هَكَذَا تَرْكُ غَنِيٍّ قَادِرِ   حَجًّا إِلَى الْمَوْتِ مِنَ الكَبائِرِ
٢٩٥- وَيَسْأَلُ الرَّجْعَةَ بَعْدَ الفَوْتِ   مَسْأَلَةَ الكُفَّارِ عِنْدَ المَوْتِ
٢٩٦- إِنْ شَاءَ فَلْيَمُتْ مِنَ اليَهُودِ   أَوْ النَّصَارَى مِلَّةِ الجُحُودِ
٢٩٧- وَابْنَ جُبَيْرٍ تَركَ الصَّلاتَا   عَلَيْهِ وَهْوَ جَارُهُ إِذْ مَاتَا
٢٩٨- وَصَحَّ إِنْ هَمَّ كَمَا قَدْ ذَكَرُوا   بِوَضْعِ جِزْيَةٍ عَلَيْهِ عُمَرُ
٢٩٩- وَإِنْ بِأَتْلا سِنِي الإِمْكَانِ فَعَلْ   مَا شَرَطُوا فِيهِ عَدَالَةً بَطَلْ
٣٠٠- مِنْ نَحْوِ تَزْوِيجِ لِبِنْتِهِ وَمَا   فِي حُكْمِهِ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ عُلِمَا[1]
٣٠١- كَذَاكَ بِالْجِمَاعِ نَقْضُ النُّسُكِ   مِنْ حَجٍّ أَوْ مِنْ عُمْرَةٍ كَمَا حُكِي
٣٠٢- إِذْ هُوَ كَالصَّوْمِ فَقِسْ عَلَيْهِ   أَحْكَامَ هَذَا رَاجِعاً إِلَيْهِ
٣٠٣- كَذَاكَ قَتْلُ مُحْرِمٍ صَيْداً بِمَا   فِي فِقْهِنَا مِنْ كُلِّ شَرْطٍ عُلِما
٣٠٤- إِذْ بِانْتِقَامِ اللَّهِ مِنْهُ يَجْزِمُ   لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمُ
٣٠٥- إِحْرَامُها بِغَيْرِ إِذْنِ الزَّوْجِ   تَطَوُّعاً بِعُمْرَةٍ أَوْ حَجِّ
٣٠٦- هَذَا وَإِنْ لَمْ تَخْرُجَنْ مِنْ كُنِّ   قَيْساً عَلَى الصَّوْمِ بِغَيْرِ الإِذْنِ
٣٠٧- كَذَلِكَ اسْتِحْلَالُ بَيْتِ اللَّهِ   مِنْها بِنَصِّ المُصْطَفَى الأَوَّاهِ
٣٠٨- كَذَاكَ إِلْحَادٌ يِصِيرُ فِي الحَرَمْ   كَقَتْلٍ أَوْ ظُلْمٍ وَشَتْمِ مَنْ خَدَمْ
٣٠٩- وَالاحْتِكَارِ فِيهِ لِلطَّعَامِ   دُخُولِهِ مِنْ غَيرِ مَا إِحْرَامِ

(١) في (م): «من كل قد علما».

٣١٠- والحَلِفِ الكَاذِبِ فِيهِ إذْ أَتَى[١] فِيهِ العَذَابُ بِالقُرْآنِ مُثْبَتَا

٣١١- مِنْها[٢] أَتَى تَخْوِيفُ أَهْلِ طَيْبَهْ وَقَصْدُ مَنْ يَسْكُنُها بِنَكْبَهْ

٣١٢- وَمَأْثَمُ تُحْدِثُهُ فِيهَا كَذَا إِيوَاءُ مَنْ يُحْدِثُهُ مِنْهَا خُذَا

٣١٣- وَالقَطْعُ مِنْ حَشِيشٍ أَوْ مَنْ شَجَرِ لَهَا كَرَامَةً لِخَيْرِ البَشَرِ

٣١٤- وَجَاءَ فِيهِ لَعْنَةُ الجَبَّارِ وَالنَّاسِ وَالمَلائِكِ الكِبَارِ

٣١٥- وَكَمْ أَحَادِيثَ أَتَتْ مُسَطَّرَه[٣] صَحِيحَةٍ فِي طَيْبَةَ المُنَوَّرَهْ

٣١٦- مَنْ يُمْسِ صَابِراً عَلَى لأْوائِها وَيُغْمِضُ الْعَيْنَ عَلَى أَقْذَائِهَا

٣١٧- أَوْ مَاتَ فِيها فَشَفِيعُهُ غَدَا نَبِيُّنَا أَفْضَلُ مَبْعُوثٍ هَدَى

❊ ❊ ❊

كِتَابُ الأُضْحِيَّةِ

٣١٨- وَتَرْكُ الأُضْحِيَّةِ مِمَّنْ قَدَرا عِنْدَ جَمَاعَةٍ وُجُوبَهَا تَرَى

٣١٩- أَذْ قَوْلُ لَا يَحْضُرْ مُصَلَّانَا وَرَدْ فِيهِ وَيَكْفِي ذَا الْوَعِيدُ مُسْتَنَدْ

٣٢٠- وَنَحْوُ بَيْعِ جِلْدِها لِمَا رُوِي فِي الزَّجرِ عَنْهُ مِنْ حَدِيثٍ نَبَوِي

❊ ❊ ❊

---

(١) في (ع): «إذا أتى».

(٢) في (ع): «فيها».

(٣) في (م): «وكم أحاديث غدت مسطره».

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

٣٢١- مِنْ ذَلِكَ المُثْلَةُ بِالْحَيْوَانِ ... كَقَطْعِ نَحْوِ أَنْفٍ أَوْ آذانِ

٣٢٢- وَالوَسْمُ فِي الوَجْهِ وَأَنْ لَا يُحْسِنا ... قِتْلَةً أَوْ ذَبْحاً بِوَجْهٍ بُيِّنَا

٣٢٣- وَجَعْلُ حَي غَرَضاً أَوْ يُقْتَلَا ... لِغَيْرِ أَكْلِهِ لِلَعْنٍ نُقِلَا

٣٢٤- وَبِاسْمِ غَيْرِ اللَّهِ ذَبْحٌ لَا عَلَى ... وَجْهٍ بِهِ يَكْفُرُ أَيْ مَا جَعَلا

٣٢٥- تَعْظِيمَ مَذْبُوحٍ لَهُ مَقْصُودَا ... تَعْظِيمَهُ إِلَهَهُ المَعْبُودا

٣٢٦- كَذَلِكَ التَّسْيِيبُ لِلسَّوَائِبِ ... إِذْ لَيْسَ مِنَّا جَاءَ لِلْمُسَيِّبِ[1]

* * *

كِتَابُ العَقِيقَةِ[2]

٣٢٧- تَسَمِّياً[3] بِمَلِكِ الأَمْلَاكِ ... عَدُّوا لِقُرْبِهَا مِنَ الإِشْرَاكِ[4]

٣٢٨- وَإِنَّهُ مِنْ أَخْنَعِ الأَسْمَاءِ أَيْ ... أَذَلِّهَا عِنْدَ إِلَهِ كُلِّ شَيْء

* * *

(١) في (م): «في المسيب».
(٢) في (م): «الأعقيقة».
(٣) في (م): «تسمية».
(٤) في (م): أول العجز: «منها لقربها...».

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

٣٢٩- وَأَكْلُ مَا يُسْكِرُ مِمَّا يَطْهُرُ وَمِنْهُ أَفْيُونٌ وَبِنْجٌ عَنْبَرُ

٣٣٠- وَجَوْزَةُ الطِّيبِ وَزَعْفَرَانُ حَشِيشَةٌ زَيَّنَهَا الشَّيْطَانُ

٣٣١- وَلَيْسَ يَعْنُونَ بِهَا التُّنْبَاكَا فَلْتُمْسِكَنْ(١) عَنْ بَحْثِهِ إِمْسَاكَا

٣٣٢- وَلَحْمُ خِنْزِيرٍ وَنَحْوُ مَيْتَةِ كَذَا الدَّمَ المَسْفُوحُ مِنْها عُدَّتِ(٢)

٣٣٣- لَا لِمَجَاعَةٍ كَذَا ذُو ضَرَرِ وَالنَّجِسُ الشَّرْعِيُّ كَالمُسْتَقْذَرِ

٣٣٤- وَحَرْقُ ذِي رُوحٍ بِحَرِّ النَّارِ إِذْ هُوَ مِنْ خَصَائِصِ الجَبَّارِ

٣٣٥- وَإِنْ يَكُنْ ذَا ضَرَرٍ إلا إِذَا لَمْ يَنْدَفِعْ بِغَيْرِهِ فَاحْرِقْ إذا

❊ ❊ ❊

---

(١) في (م): «فلنمسكن».

(٢) في (م):

«وَلَحْمُ خِنْزِيرٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ كَذَا الدَّمُ الْمَسْفُوحُ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقْ»

كِتَابُ البَيْعِ

٣٣٦- وَبَيْعُكَ الحُرَّ وَأَكْلُكَ الرِّبَا وَأَنْ تَصِيرَ شَاهِداً أَوْ كَاتِباً
٣٣٧- لَهُ وَسَعْيٌ فِيهِ أَوْ يُعَانَا عَلَيْهِ أَوْ تُطْعِمَهُ حَيْوانا
٣٣٨- لِأَنَّ سِتًّا وَثَلاثِينَ عَدَدْ مِنَ الزِّنَا أَهْوَنُ مِثْلَمَا وَرَدْ
٣٣٩- فِي خَبَرٍ مُصَحَّحٍ[1] مِنْ دِرْهَمِ مِنَ الرِّبَا يَأْكُلُهُ ابْنُ آدَمِ
٣٤٠- وَأَنَّ أَبْوَابَ الرِّبا تَنِيفُ عَنْ سَبْعِينَ وَالأَيْسَرُ مِنْها مِثْلُ أَنْ
٣٤١- يَنْكِحَ شَخْصٌ أُمَّهُ كَمَا نُمِي فِي خَبَرٍ صُحِّحَ عِنْدَ الحَاكِمِ
٣٤٢- وَلَعَنَ الرَّسُولُ آكِلَ الرِّبا وَمُوكِلًا وَشَاهِداً وَكَاتِباً
٣٤٣- وَحِيلَةُ المُحْتَالِ فِي الرِّبا وَمَا ضَاهَاهُ عِنْدَ مَنْ لَهَا قَدْ حَرَّما
٣٤٤- إِذْ كُلُّ مُحْتَالٍ عَلَى الرِّبا غَدَا خِنْزِيرٌ أَوْ كَلْبٌ كَمَا قَدْ وَرَدَا

❊ ❊ ❊

بَابُ
المَنَاهِي فِي البُيُوعِ

٣٤٥- وَمَنْعُ فَحْلٍ لِحَدِيثٍ وَارِدِ وَأَكْلُكَ المَالَ بِعَقْدٍ فَاسِدِ
٣٤٦- كَذَا بِكُلِّ مَكْسَبٍ مُحَرَّمِ كَرَقْصٍ أَوْ نِيَاحَةٍ فِي المَأْتَمِ
٣٤٧- وَالاحْتِكَارُ إِذْ أَتى فِي الخَبَرِ بَرَاءَةُ اللَّهِ مِنَ المُحْتَكِرِ

---

(١) في (م): «صحيح».

٣٤٨- وَفَصْلُكَ اللَّذْ لَم يَمِزْ بِنَحْوِ بَـيْـعٍ عَـنِ الأمِّ لِلَعْـنٍ مَـرْوِي
٣٤٩- وجدّةٌ كَالأمِّ والجَدُّ وَأَبْ إنْ لَمْ تَكُنْ أمٌّ بِجَامِعِ السَّبَبْ
٣٥٠- وَبَيْعُ نَحوِ التَّمرِ مِمَّنْ تَدْرِي[1] بِـأَنَّـهُ يَـعْـصِـرُهُ لِلْخَـمْـرِ
٣٥١- وَأَمْرَدٍ مِنْ فَاجِرٍ وَجَارِيَهْ مِمَّـنْ يَـرُومُ أَنْ تَـصِيـرَ زَانِـيَـه
٣٥٢- وَبَيْعُ نَحْوِ شَبَهٍ أَوْ خَشَبَهْ جَـاعِـلَهُ آلـةُ لَهْـوٍ مُـطْـرِبَـهْ
٣٥٣- وَبَـيْـعُـكَ الـسِّلاحَ لِلْكُفَّارِ إعَـانَـةً لَهُـمْ عَـلَى الأَبْـرَارِ
٣٥٤- وَنَحْوَ خَمْرٍ كَحَشِيشَةٍ لِمَنْ كُنْتَ مِن اسْتِعْمَالِهِ عَلَى يَقَنْ
٣٥٥- وَبَيْعُ نَحْوِ الدِّيكِ لِلْمُهَارَشَهْ فِـي كَـوْنِـهِ كَـبِـيـرَةٌ مُـنَـاقَـشَـهْ
٣٥٦- وَالنَّجْشُ وَالبَيْعُ عَلَى بَيْعٍ جَرَى لِشِـدَّةِ الإيـذَا وَهـكَـذا الـشِّـرا
٣٥٧- وَالغِشُّ فِي البَيعِ وَغَيْرُهُ يُعَدْ مَنْ غَشَّنَـا فَلَيْسَ مِنَّا قَدْ وَرَدْ
٣٥٨- وَبَعْضُهُمْ مِنْهَا الخِدَاعَ ذاكِرُ لَا يَـدْخُـلُ الـجَـنَّـةَ خِـبٌّ مَـاكِـرُ
٣٥٩- وَالمَكْرُ أَيْ ذَوُوهُ وَالخِدَاعُ فِي النَّـارِ قَدْ صَحَّ بِهِ السَّمَاعُ
٣٦٠- إنْفَاقُ سِلْعَةٍ بِحَلِفٍ كَاذِبِ إذْ الـوَعِـيـدُ وَارِدٌ مِـنَ الـنَّـبِـي
٣٦١- وَالنَّجْشُ فِي ذِرَاعِنَا والكَيْلِ وَنَـحْـوِهِ لِمَـا أَتَـى مِـنْ وَيْـلِ
٣٦٢- وَصَاحِبُ الكَيْلِ أَوْ المِيزَانِ هَـيْـهَـاتَ أَنْ يَـنْـجُـوَ مِنَ الـنِّـيـرانِ

(١) في (م): «يدري».

بَابُ القِراضِ

٣٦٣- وَقَرْضُكَ الَّذِي يَجُرُّ نَفْعَا مِنْهَا لأَنَّهُ رِيَاءٌ[1] شَرْعَا

بَابُ التَّفْلِيسِ

٣٦٤- وَالدَّيْنُ مَعْ قَصْدِ انتِفَا الوَفَاءِ وَمِثْلُهُ مَعْ عَدَمِ الرَّجَاءِ

٣٦٥- وَلَيْسَ مُضْطَرًّا وَلَا لَهُ جِهَهْ ظَاهِرَةٌ مِنْهَا يَفِي بِمَا اتَّجَهْ

٣٦٦- وَجَاهِلٌ بِمَا ذَكَرْنَا الدَّائِنُ لأَنَّهُ يَمُوتُ وَهْوَ خَائِنُ

٣٦٧- وَإِنَّ كُلَّ خَائِنٍ فِي النَّارِ يُلْقَى مَعَ الفُسَّاقِ وَالفُجَّارِ

٣٦٨- مَطْلُ الغَنِيِّ بِالوَفَا بَعْدَ طَلَبْ دَائِنِهِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَسَبَبْ

٣٦٩- إذْ هُوَ ظُلْمٌ وَحَدِيثاً قَدْ نَمَا اللَّهُ يُبْغِضُ الغَنِيَّ الظَّالِمَا

٣٧٠- وَشُحُّ دَائِنٍ عَلَى المَدِينِ مَعْ عِلْمِهِ بِعُسْرِهِ اليَقِينِ

٣٧١- بِنَحْوِ حَبْسِهِ أَوِ المُلازِمَهْ[2] وَشِدَّةِ التَّضْيِيقِ بِالمُخَاصَمَهْ

٣٧٢- إذْ يُفهِمُ الحَدِيثُ إنْ لَنْ يُحْفَظَا فَاعِلُهُ فِي الحَشْرِ مِنْ فَيْحِ لَظَى

٣٧٣- وَمُنْظِرُ المُعْسِرِ فِيهِ وَرَدَا أَظَلَّهُ اللَّهُ بِظِلِّهِ غَدَا

٣٧٤- مَنْ رَامَ أَنْ يُوقَى دُخُولَ النَّارِ فَلْيُنْظِرِ المُعْسِرَ لِلإِيسَارِ

(١) قال في حاشية «ج» رِبَاء: بالفتح والمد، وإذا كَسَرْتَ الرَّاءَ قَصَرْتَهُ

(٢) في (م): «جسه».

بَابُ الحَجْرِ

٣٧٥- مَالُ اليَتِيمِ أَكْلُهُ مِنها ذُكِرْ   إذْ هُوَ نَارٌ فِي البُطُونِ تَسْتَعِرْ
٣٧٦- وَأَكْلُهُ يُورِثُ سُوءَ الخَاتِمَهْ   فَمَهْ عَنِ الدُّنُوِّ مِنْهُ صَاحِ مَهْ[1]
٣٧٧- وَكَمْ أَتَتْ بِشَارَةُ الرَّسُولِ   لِكَافِلِ اليَتِيمِ بِالقَبُولِ
٣٧٨- وَأَنَّهُ أَخٌ لَهُ فِي الخُلْدِ   وَجَارُهُ فَيَا لَهُ مِنْ سَعْدِ
٣٧٩- وَصَرْفُكَ المَالَ وَلَوْ حَقِيرَهْ[2]   فِيمَا بِهِ تَعْصِي وَلَوْ صَغِيرَهْ

بَابُ الصُّلْحِ

٣٨٠- وَعُدَّ مِنْ ذَلِكَ إيذاَ الجَارِ   وَلَوْ مِنْ أَهْلِ ذِمَّةٍ كُفَّارِ
٣٨١- إذْ فِي الحَدِيثِ أَنَّ مَنْ لَا يَأْمَنُ   جِيرَانُهُ شُرُورَهُ لَا يُؤْمَنُ
٣٨٢- وَجَاءَ مَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ   حَارَبَنِي وَحَارَبَ اللَّهَ الأَحَدْ
٣٨٣- وَاعْلَمْ بِأَنَّ المُصْطَفَى قَدْ وَصَّى   كُلَّ امْرِئٍ بِجَارِهِ وَاسْتَقْصَى
٣٨٤- وَجَاءَ فِيمَا جَاءَ مِنْ أَخْبَارِهِ   لَا يَشْبَعُ المُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ
٣٨٥- كَذَلِكَ البِنَاءُ مِنْهَا جُعِلا   أَزْيَدَ مِنْ حَاجَتِهِ لِلخُيَلا
٣٨٦- إذْ كُلُّ بُنْيَانٍ أَتَى وَبَالا   مَحْضاً عَلَى ذَوِيهِ إلَّا مَالا
٣٨٧- تَغْيِيرُكَ المَنَارَ لِلأَرْضِ اعْلَمَا   مِنْهَا كَذَا إضْلَالُ شَخْصٍ ذِي عَمَى

---

(١) في (م): «صام مه».
(٢) في (م): «وبذلك».

٣٨٨- إذْ فِيهِمِا اللَّعْنُ أَتى مَرْوِيًا بِسَنَدٍ يَرْوُونَهُ مَرْضِيًّا
٣٨٩- تَصَرُّفٌ بِشَارِعٍ بِمَا يَضُرْ ضُرًّا بَلِيغاً بِالذِي بِهِ يَمُرْ
٣٩٠- وَفِي طَرِيقِ غَيْرِ نَافِذٍ بِلَا إِذْنِ ذَوِي اسْتِحْقَاقِهِ مِنْهَا اجْعَلا
٣٩١- كَذَاكَ فِي مُشْتَرَكٍ مِنَ البِنَا تَصَرُّفٌ لَمْ يُحْتَمَلْ عَادَتَنا
٣٩٢- بِغَيْرِ إِذْنِ الشُّرَكَاءِ عِنْدا مَنْ قَالَ بِالحُرُمَةِ مِنْها عُدَّا
٣٩٣- لِمَا أَتى مِنْ بَالِغِ الإِيذَاءِ فِيهِ لِغَيْرِهِ وَالِاسْتِيلَاءِ

بَابُ الضَّمَانِ

٣٩٤- كَذَا امْتِنَاعٌ مِنْ أَدَاءِ مَا ضَمِنْ ضَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ أَو[1] أُذِنْ
٣٩٥- مَعْ قُدْرَةٍ عَلَى أَدَائِهِ كَمَا فِي المَطْلِ مِنْ ذِي جِدَةٍ تَقَدَّما

بَابُ الشَّرِكَةِ وَالوِكَالَةِ

٣٩٦- خِيَانَةُ الشَّرِيكِ كَالوَكِيلِ مِنْهَا لِمَا جَاءَ مِنَ الرَّسُولِ
٣٩٧- مِنْ أَنَّهُ خَصْمٌ لَهُ وَقَدْ بَرِي[2] مِنْهُ كَمَا أَخْبَرَنَا فِي خَبَرِ

---

(١) في (م): «أَمْ».
(٢) في (م): «يرى».

بَابُ الإقْرَارِ

٣٩٨- وَأَنْ يُقِرَّ مَارِضٌ بِدَيْنِ   وَهْوَ بِذَاكَ كَاذِبٌ أَوْ عَيْنِ
٣٩٩- لِأَحَدِ الوُرَّاثِ أَوْ لأَجْنَبِي   إذْ فِي الضِّرَارِ جَاءَ تَهْدِيدُ النَّبِي
٤٠٠- وَتَرْكُهُ إقْرارَهُ بِدَيْنِ   عَلَيْهِ أَوْ مَا عِنْدَهُ مِنْ عَيْنِ
٤٠١- وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ مِنْ أَحَدِ   بِقَوْلِهِ يُثْبِتُهُ إنْ يَشْهَدِ
٤٠٢- مِنْهَا أَتَى الْإِقْرَارُ كِذْباً بِنَسَبْ   كَذَاكَ مِنْهَا كَذِباً جَحْدُ النَّسَبِ
٤٠٣- كَلَيْسَ هَذَا وَلَدِي أَوْ وَالِدِي   إذْ هُوَ كُفْرٌ فِي حَدِيثٍ وَارِدِ

بَابُ العَارِيَةِ

٤٠٤- كَذَلِكَ اسْتِعْمَالُهُ الْمُعَارا   فِي غَيْرِ مَا صَاحِبُهُ أَعَارا
٤٠٥- لَهُ وَأَنْ يُعِيرَهُ مِنْ غَيْرِ مَا   إذْنِ الْمُعِيرِ عِنْدَ مَنْ قَدْ حَرَّما
٤٠٦- كَذَلِكَ اسْتِعْمَالُهُ بَعْدَ انْقِضَا   مَا وَقَّتَ المُعِيرُ مِنْ دُونِ الرِّضَى
٤٠٧- قَيْساً عَلَى الغَصْبِ بِالاِسْتِيلَاءِ   ظُلْماً بِلَا فَرْقٍ وَلَا ثَنَاءِ

بَابُ الغَصْبِ

٤٠٨- وَالغَصْبُ مِنْها وَهْوَ الاسْتِيلَاعَلَى   مَالٍ لِغَيْرِ اعْتِدَاءً وَاعْتِلا
٤٠٩- لِأَنَّ مَنْ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضٍ بِلَا   حَقٍّ فَلَا يُقْبَلُ صَرْفُهُ وَلا

بَابُ النِّكَاحِ

٤٢٨- وَعُدَّ مِنْهَا أَيْضاً التَّبَتُّلُ   إِذْ لَعَنَ اللَّهُ الأُولَى تَبَتَّلُوا
٤٢٩- لَكِنْ بِشَرْطِ قُدْرَةٍ عَلَى المُؤَنْ   وَالخَوْفِ مِنْ نَحْوِ زِنا مِنَ الفِتَنْ
٤٣٠- كَالنَّظَرِ اللَّمْسُ لأَجْنَبِيَّهْ   بِشَهْوَةٍ وَخَوْفِهِ مِنْ فِتْنَهْ
٤٣١- وَخُلْوَةٌ شَرْعِيَّةٍ بِهَا لِمَا   فِيهَا مِنْ الفَسَادِ مَا قَدْ عُلِمَا[1]
٤٣٢- وَالأَمْرَدُ الْجَمِيلُ فِي ذِي كُلِّهَا   مِنْ غَيْرِ فَارِقٍ أَتَى كَمِثْلِهَا
٤٣٣- كَمْ عَابِدٍ ذِي طَيْلَسَانٍ وَرِدا   مِنْ حُبِّهِ المُرْدَ شَرَائِعَ الرَّدَى
٤٣٤- لَا يَعْدَمُ الشَّرَّ مُحِبُّ أَمْرَدِ   أَمِنْ خِيَارِ النَّاسِ كَانَ أَمْ ردِي[2]
٤٣٥- فَلا تُمِلْ صَاحِ لِحُبِّ المُرْدِ   فَإِنَّهُ لِلدِّينِ دَاءٌ مُرْدِي
٤٣٦- وَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْ الصُّوفِيَّهْ   طَائِفَةٌ عَنِ الهُدَى أَبِيَّهْ
٤٣٧- قَالُوا بِأَنَّ صُورَةَ الجَمِيلِ   مِرْآةُ وَجْهِ رَبِّنَا الْجَلِيلِ
٤٣٨- وَالأَمْرَدَ الجَمِيلَ سَمَّوْ شَاهِدا   وَفَنَّدُوا مَنْ صَارَ فِيهِ زَاهِدا
٤٣٩- بِأَنَّهُ فَدْمٌ غَبِيٌّ عَابِسُ   جَامِدُ طَبْعٍ كَالحَصَاةِ يَابِسُ[3]
٤٤٠- وَحَلَّلُوا العِنَاقَ وَالتَّقْبِيلا   ورَشْفَهُمْ رُضَابَهُ المَعْسُولَا
٤٤١- وَكَمْ لَهُمْ فِي ذَاكَ مِنْ أَشْعَارِ   أَشْهَى لَهُمْ مِنْ رَنَّةِ الأَوْتَارِ

(١) في (م): «فساد».
(٢) في (م): «بحب».
(٣) في (م): «طبيع».

٤٤٢- فَشَبَّهُوا عِذَارَهُ بِالآسِ وَوَاضِحَ الجَبِينِ بِالنِّبْرَاسِ
٤٤٣- وَشَبَّهُوا الحَاجِبَ بِالهِلالِ[١] وَالقَوْسِ وَالأَهْدَابِ بِالنِّبَالِ
٤٤٤- وَلَحْظَهُ بِالصَّارِمِ الهِنْدِيِّ وَخَالَهُ بِالحَجَرِ المَكِيِّ
٤٤٥- وَطَرْفَهُ المَمْدُوحَ بِالنُّعَاسِ بِالنَّرْجِسِي الذَابِلِ أَوْ بِالكَاسِ
٤٤٦- وَخَدَّهُ بِالوَرْدِ وَالتُّفَّاحِ وَالمَبْسِمَ الأَفْلَجَ بِالآقَاحِ
٤٤٧- وَشَبَّهُوا الشِّفَاهَ بِالعَقِيقِ وَالرِّيقَ بِالسُّكَّرِ وَالرَّحِيقِ
٤٤٨- وَجِيدَهُ بِفِضَّةٍ أَوْ عَاجِ وَصَدْرَهُ فِي اللِّينِ بِالدِّيبَاجِ
٤٤٩- وَقَدَّهُ المَيَّاسَ بِالقَضِيبِ وَرِدْفَهُ الثَّقِيلَ بِالكَثِيبِ
٤٥٠- وَشَبَّهُوا الوِصَالَ بِالجِنَانِ وَالصَّدَّ وَالهِجْرَانَ بِالنِّيرَانِ
٤٥١- فَفِرَّ مِنْ أُولَئِكَ الصُّوفِيَّهْ فَإِنَّهُمْ صُوفِيَّةٌ لُوطِيَّهْ
٤٥٢- لَيْسَ لَهُمْ عَلَى الهُدَى إِقْدَامُ وَلَا لَدَى الحَقِّ لَهُمْ أَقْدَامُ
٤٥٣- وَإِنَّما الصُّوفِيُّ شَخْصٌ اقْتَفَى فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ طَرِيقَ المُصْطَفَى
٤٥٤- مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْهَادِي يَتِهْ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي الْبَوَادِي
٤٥٥- وَغِيْبَةٌ مِنْها كَذَا إِنْ تَسْكُتَا رِضًى وَتَقْرِيراً عَلَيْها يَا فَتَى
٤٥٦- وَجَاءَ فِي الأَخْبَارِ مَا قَدْ أَفْهَمَا أَنَّ الَّذِي يَغْتَابُ يَوْماً مُسْلِما
٤٥٧- أَقْبَحُ مِنْ زَانٍ زَنَى بِأُمِّهِ يَكْفِيهِ هذَا يَا أَخِي فِي ذَمِّهِ[٢]
٤٥٨- وَمِنْهَا الاسْتِهْزَا بِمُسْلِمٍ وَأَنْ تَنْبِزَهُ بِاللَّقَبِ الغَيْرِ الحَسَنْ

---

(١) في (م): «بالحلال».
(٢) في (م): «يكفيك».

٤٥٩- فَمَنْ يُلَقِّبْ مُسْلِماً أَوْ سَخِرا ... بِـهِ فَـذَاكَ فَـاسِـقٌ بِـلا مِـرَا
٤٦٠- وَذُو اللِّسَانَيْنَ كَذَا النَّمِيمَهْ ... وَالبُهْتُ إِذْ فِتْنَتُهَا عَظِيمَهْ
٤٦١- لأَنَّ ذَا الوَجْهَيْنِ فِي ذِي الدَّارِ[1] ... لَهُ لِسَانَانِ غَداً مِنْ نَارِ
٤٦٢- وَالطَّبَرَانِيُّ رَوَى النَّمِيمَهْ ... وَالحِقْدُ فِي النَّارِ مَعْ الشَّتِيمَهْ
٤٦٣- وَقَدْ تَبَرَّى المُصْطَفَى مِنْ ذِي حَسَدْ ... وَذِي نَمِيمَةٍ كَمَا عَنْهُ وَرَدْ
٤٦٤- وَالبُهْت مِنْ خَمْسٍ أَتَتْ فِي خَبَرِ ... لَيْسَ لإِثْمِهِنَّ مِنْ مُكَفِّرِ
٤٦٥- عَضْلَ الوَلِيِّ اعْدُدْ وَخِطْبَةً عَلَى ... خِطْبَةِ غَيْرِهِ عَلَى مَا فُصِّلا
٤٦٦- إِفْسَادُ مَرْأَةٍ عَلَى الحَلِيلِ ... مِنْهَا كَذَاكَ العَكْسُ بِالدَّلِيلِ
٤٦٧- إِذْ لَيْسَ مِنَّا مُفْسِدٌ زَوْجاً عَلَى ... حَلِيلِهَا كَمَا حَدِيثاً نُقِلا
٤٦٨- وَلَنْ يُسِرَّ خَاطِرَ الشَّيْطَانِ ... شَيْءٌ كَأَنْ يَفْتَرِقَ الزَّوْجَانِ[2]
٤٦٩- كَذَاكَ أَنْ يَعْقِدَ إِنْسَانٌ عَلَى[3] ... مَحْرَمِهِ وَلَوْ مِنَ الوَطْءِ خَلَا
٤٧٠- مِنْهَا رِضَا مُطَلِّقٍ بِالتَّيْسِ ... كَذَا رِضَى التَّيْسِ وَطَوْعُ العُرْسِ
٤٧١- إِذْ جَاءَ لَعْنُ اللَّهِ لِلمُحَلِّلِ ... لَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ لِلمُحَلَّلِ
٤٧٢- كَذَاكَ إِفْشَا أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ مَا ... يَجْرِي لَدَى الجِمَاعِ مِنْ بَيْنِهِمَا
٤٧٣- لأَنَّ مُفْشِي ذَلِكَ السِّرَّ أَشَرْ ... نَاسٍ غَداً كَمَا أَتَى بِهِ الخَبَرْ
٤٧٤- وَآتِي نَحْوَ زَوْجَةٍ فِي الدُّبُرِ ... لأَنَّهُ كُفْرٌ بِنَصِّ الخَبَرِ

---

(١) في (م): «لأن الوجهين».

(٢) في (م):

«ولي يسر خاطرا الشيطان ... شيء كأن يفترقا الزوجان».

(٣) في (م): «يقتصد».

٤٧٥- وَاللَّعْنُ فِي الحَدِيثِ أَيْضاً جَاءِ   لِمَنْ أَتَى مَحَشَّةَ النِّسَاءِ

٤٧٦- وَوَطْؤُهُ زَوْجَتَهُ بِحَضْرَةِ   لَا مَحْرَمٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ مَرْأَةِ[١]

٤٧٧- وَعَقْدُهُ بِعَزْمِ أَنْ لَا يُوْفِي   صَداقَهَا لَوْ جُعِلَتْ تَسْتَوْفِي

٤٧٨- لِأَنَّهُ يَلْقَى الإِلَهَ زَانِيَا   كَمَا رَأَيْنَا فِي الحَدِيثِ آتِيَا

بَابُ الْوَلِيمَةِ

٤٧٩- تَصْويرُ ذِي الرُّوحِ بِأَيِّ وَصْفِ   كَبَغْلَةٍ قَرْنَاءَ ذَاتِ خُفِّ

٤٨٠- وَلَوْ مُهَاناً فِي طَرِيقِ النَّاسِ   يَدُوسُهُ مَنْ مَرَّ بِالمَدَاسِ

٤٨١- إِذْ كُلُّ مَنْ صَوَّرَهُ فِي النَّارِ   يَا وَيْلَهُ مِنْ غَضَبِ الجَبَّارِ

٤٨٢- مَلَآئِكُ الرَّحْمَةِ لَيْسَتْ تَجْتَمِعْ   فِي البَيْتِ مَعْ تِمْثَالِ ذِي رُوحٍ صُنِعْ

٤٨٣- مِنْها تَطَفُّلٌ وَذَا أَنْ يَدْخُلا   عَلَى طَعَامِ غَيْرِهِ لِيَأْكُلا

٤٨٤- دُونَ رِضَاهُ مِثْلَ أَكْلِ الضَّيْفِ   مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِرِضَى المُضِيفِ

٤٨٥- مَا فَوْقَ شِبْعِهِ وَأَنْ يُكَثِّرا   مِنْ أَكْلِ مَالِ نَفْسِهِ حَيْثُ دَرَى

٤٨٦- لأَنَّهُ[٢] يَضُرُّ بَيِّنَ الضَّرَرْ   كَذَا تَوَسُّعٌ فَخَاراً وَبَطَرْ

٤٨٧- إِذْ آكِلُ الأَلْوانِ مِنْ شِرارِ   أُمَّةِ هَذَا المُصْطَفَى المُخْتَارِ

---

(١) جاء في حاشية (ج):
«لا» حرف زائد لوقوعها بين متطالبين المضاف والمضاف اليه كالتي في قولهم: «جئتُ بلا زاد».

(٢) في «م»: «بِأَنَّهُ».

بَابُ
عِشْرَةِ النِّسَاءِ وَالطَّلَاقِ

٤٨٨- تَرْجِيحُهُ بَعْضاً مِنَ الزَّوْجَاتِ ظُلْماً عَلَى الآخَرِ مِنْهَا آتِ
٤٨٩- يَأْتِي غَداً كَمَا رَوَاهُ النَّاقِلُ وَأَحَدُ الشِّقَّيْنِ مِنْهُ مَائِلُ
٤٩٠- وَمَنْعُهُ حَقًّا لَهَا أَوْ تَمْنَعَا حَقًّا لَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ شُرِعَا
٤٩١- مِنْهَا تَشَاحُنٌ كَذَا التَّهَاجُرُ فَوْقَ ثَلاثٍ وَكَذَا التَّدَابُرُ
٤٩٢- وَمَنْ يَمُتْ بَعْدَ ثَلاثٍ دُونَ فَيْ لَمْ يَدْخُلِ الجنَّةَ عَوْضُ يَا أُخِي
٤٩٣- وَلَيْلَةَ النِّصْفِ لِشَعْبَانَ السَّنِي يُغْفَرُ مِنَّا لِسِوَى المُشَاحِنِ
٤٩٤- خُرُوجُها بِعِطْرِها وَالزِّينَهْ وَلَوْ غَدَتْ مِنْ زَوْجِهَا مَأْذونَهْ
٤٩٥- إِذْ صَحَّ أَنَّهُ زِناً فِيمَا وَرَدْ كَمَا رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ المُعْتَمَدْ
٤٩٦- لَكِنْ بِشَرْطِ كَوْنِها عَلَى يَقَنْ عِنْدَ الخُرُوجِ هَكَذا مِنَ الفِتَنْ
٤٩٧- نُشُوزُها المَشْرُوعُ بَيْنَ النَّاسِ سُؤَالُهَا الطَّلاقَ لَا لِبَاسِ
٤٩٨- إِذْ لَعَنَ المَلائِكُ الأُولَى وَذِي تُحْجَبُ عَنْ رَوَائِحِ الخُلْدِ الشَّذِي
٤٩٩- وَأَنْ يَقُودَ نِسْوَةً أَوْمُرْدَا لَهُمْ كَذَا الدَّيُوثُ مِنْهَا عُدّا
٥٠٠- لِأَنَّ ذَا دِيَاثَةٍ لَنْ يَدْخُلا جَنَّتَنا فِيهِ حَدِيثٌ نُقِلا

بَابُ الرَّجْعَةِ

٥٠١- وَأَنْ وَطَا رَجْعِيَّةً مَنْ اعْتَقَدْ تَحْرِيمَهُ مِنْهَا وَلَكِنْ لَا يُحَدْ

بَابُ
الْإِيلاءِ وَالظِّهَارِ

٥٠٢- كَذَلِكَ الإِيلَا لِعُظْمِ الضَّرَرِ وَمِثْلُهُ الظِّهَارُ أَيْضاً اذْكُرِ
٥٠٣- إِذْ هُوَ قَوْلٌ مُنْكَرٌ وَزُورُ وَالزُّورُ فِي تَعْدَادِهَا مَذْكُورُ[1]

بَابُ اللِّعَانِ

٥٠٤- وَالقَذْفُ كَالصَّمْتِ عَلَيْهِ بِزِنَا أَوْ بِلِوَاطَةٍ لِشَخْصٍ أُحْصِنَا
٥٠٥- كَقَوْلِهِمْ مَنْكُوحٌ أَوْ يَا قَحْبَهْ يَا وَلَدَ القَحْبَةِ زَوْجَ القَحْبَهْ
٥٠٦- إِذْ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ المُسِيءَ فَاحِشٌ بَذِي
٥٠٧- وَكَوْنُهُ كَبِيرَةً قَدْ عُرِفَا مِمَّا أَتَى مِنْ نَصِّ قَوْلِ المُصْطَفَى
٥٠٨- كَمْ أَرْغَمَتْ حَصَائِدُ اللِّسَانِ مِنْ مَنْخَرٍ وَأَوْجُهٍ حِسَانِ
٥٠٩- وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَمْلِكِ اللِّسَانَا فِي الغَيْظِ يَلْقَى الخِزْيَ وَالهَوَانَا
٥١٠- وَالسَّبُّ وَاللَّعْنُ لِمُسْلِمٍ كَمَا تَسَبُّبُ الشَّخْصِ إلى أَنْ يُشْتَمَا
٥١١- أَوْ يُلْعَنا أَصْلَاهُ إِذْ قَدْ وَرَدَا فِي الْكُلِّ مَا فِيهِ وَبَالٌ وَرَدَا
٥١٢- وَلَيْسَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِفَاحِشٍ وَلَا لَعَّانِ
٥١٣- وَلَعْنُكَ المُؤْمِنَ مِثْلُ قَتْلِهِ وَيَرْجِعُ اللَّعْنُ إِلَى مَحَلِّهِ

---

(١) في (م): «أعدادها».

٥١٤- والطَّعْنُ فِي صَحِيحِ الأَنْسَابِ وَرَدْ　　كُفْراً لِذَا أَيْضاً كَبِيرَةٌ يُعَدْ
٥١٥- إدْخَالُ مَرْأَةٍ عَلَى قَوْمٍ وَلَدْ　　لَيْسَ لَهُمْ إِذِ الْوَعِيدُ قَدْ[1] وَرَدْ
٥١٦- فِيهَا بِأَنْ لَيْسَتْ مِنَ الإِلَهِ فِي　　شَيْءٍ وَعُظْمُ أَمْرِهَا غَيْرُ خَفِي

كِتَابُ العِدَدْ[2]

٥١٧- وَخَوْنُهُنَّ فِي انْقِضَاءِ العِدَّةِ[3]　　كَذَا خُرُوجُ الْمَرْأَةِ الْمُعْتَدَّةِ
٥١٨- مِنْ مَسْكَنٍ قَدْ أُلْزِمَتْهُ لِانْقِضَا　　عِدَّتِهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ يُرتَضَى
٥١٩- وَتَرْكُهَا الإِحْدَادَ كَالإِمَاءِ　　أَيْ وَطْئِهَا مِنْ قَبْلِ الاسْتِبْرَاءِ

* * *

(١) قوله «قد» ليست موجوده في «م».
(٢) في (م): «العِدَّهِ».
(٣) في (م): «عدة».

كِتَابُ النَّفَقَاتِ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَالأَقَارِبِ وَالمَمَالِيكِ مِنَ الرَّقِيقِ والدَّوَابِ وَمَا يَتعَلَّقُ بِذَلِكَ(١)

٥٢٠- وَمَنْعُهُ نَفَقَةَ الزَّوجَةِ أَوْ كِسْوَتَهَا مِنْ غَيْرِ مَا عُذرٍ رَأَوْا
٥٢١- مِنْهَا كَذَا إِضَاعَةُ الْعِيَالِ لَا سِيَّمَا أَوْلادِهِ الأَطْفَالِ
٥٢٢- إِذْ فِي حَدِيثِ النِّسَائي سُمِعَا كَفَى بِمَرْءٍ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَا
٥٢٣- وَكُلُّنا رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ غَدَا يَا وَيْلَ رَاعٍ فِي الرَّعِيَّةِ اعْتَدى
٥٢٤- مِنْها أَتَى عُقُوقُ وَالِديْكَ أَوْ أَحَدِ هَذَيْنِ وَإِنْ عَلا وَلَوْ
٥٢٥- عِندَ وُجودِ أَقربِ مِنْهُ لِمَا جَاءَ مِنَ الوَعِيدِ مَا فِيهِ نَما
٥٢٦- فَلْيَعْمَلِ الْعَقُّ الذي يَشَاءُ أَنْ يَعْمَلَ إِذْ لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ لَنْ
٥٢٧- لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ الرَّحِمْ وَلا يَشُمَّ رِيحَهَا كَمَا عُلِمْ
٥٢٨- وَعَدَّ مِنْهُنَّ تَوَلِّيهِ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لِمَا قَدْ نُقِلا
٥٢٩- مِنْ أَنَّهُ مَلْعُونُ رَبِّ العِزَّهْ وَالنَّاسِ والمَلائِكِ الأَعِزَّهْ
٥٣٠- وَلَيْسَ مِنَّا مُفسدٌ عَبْداً عَلى سَيِّدِهِ لِذاكَ مِنْهَا جُعِلا
٥٣١- كَذَلِكَ الآبِقُ مِنَ العَبِيدِ إِذْ هُوَ كُفْراً عُدَّ فِي الْوَعِيدِ
٥٣٢- وَأَيُّ عَبْدٍ مَاتَ فِي إِباقِهِ لَا بُدَّ فِي العُقْبى مِنْ احْتِراقِهِ
٥٣٣- ذَا فِي إِباقِ العَبْدِ مِمَّنْ خُلِقا فَكَيْفَ بِالإِبَاقِ مِمَّنْ خَلَقَا

---

(١) في (م): «كتاب النفقات» من غير زيادة.

٥٣٤- حَتَّامَ عَبْدَ اللّه فِي الإبَاقِ وَالبُعْدِ مِنْ سَيِّدِكَ الخَلَّاقِ
٥٣٥- إلى مَ تَسْهُو فِي المَعَاصِي وَتَنِي فِي أَمْرِهِ وَمُعْظَمُ العُمْرِ فَنِي
٥٣٦- حَسْبُكَ مَا ضَاعَ مِنْ الأَزْمَانِ فِي اللَّهْوِ وَالإِبَاقِ وَالدِّفَانِ[1]
٥٣٧- فَعُدْ إلى مَوْلاكَ بِالمَتَابِ وَنَادِ بِالذُّلِ عَلَى الأَعْتَابِ
٥٣٨- يَارَبِّ[2] قَدْ شِبْتُ وَلَسْتُ أَرْحَمُ شَيْبِيَّ فَارْحَمْهُ فَأَنْتَ أَرْحَمُ
٥٣٩- وَمِنْها الاسْتِخْدَامُ لِلحُرِّ وَأَنْ تَجْعَلَهُ كُرْهاً رَقِيقاً يُمْتَهَنْ
٥٤٠- إذْ جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ لَن يُقْبَلا مِنْهُ صَلاةٌ فِي حَدِيثٍ نُقِلا
٥٤١- كَذَا امْتِنَاعُ العَبْدِ مِنْ أَنْ يَخْدِمَا سَيِّدَهُ بِمَا عَلَيْهِ لَزِمَا
٥٤٢- مِثْلَ امْتِنَاعِ سَيِّدٍ مِمَّا لَزِمْ مِنْ مُؤْنِ العَبْدِ عَلَى وَجْهٍ عُلِمْ
٥٤٣- تَكْلِيفُهُ مَالَا يُطِيقُ مِنْ خَدَمْ تَضُرُّهُ فِي غَالِبِ الأَحْوَالِ ثُمْ[3]
٥٤٤- خِصَاؤُهُ وَلَوْ صَغِيراً وَكَذَا تَعْذِيبُهُ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَذَى
٥٤٥- كَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الحَيْوَانِ لَا لِسَبَبٍ فِي الشَّرْعِ جَا مُحَلِّلَا
٥٤٦- لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ شَخْصٌ سَاءَا مِلْكَتُهُ عَنْ النَّبِي جَاءَا
٥٤٧- كَذَاكَ تَحْرِيشُكَ لِلْبَهَائِمِ إذْ هُوَ مِنْ إيذائِهَا المُحَرَّمِ

* * *

(١) في هامش «ج»: الدفان: أن يتوارى العبد عن سيده في البلد، والاباق: الهرب.
(٢) في هامش «ج»: أي قائلًا يارب. . . الخ، فقائلًا المحذوف حال مقدرة في ضمير نادْ.
(٣) في (م):
« وضربه في غالب الأوقات ثم تكليفه ما لم يطق من الخدم».

كِتَابُ الجِنَايَاتِ

٥٤٨- وَقَتْلُ مُسْلِمٍ وَذِمِّيٍّ عُصِمْ   بِعَمْدٍ أَوْ بِشُبْهَةٍ مِنْها عُلِمْ(١)

٥٤٩- أَهْلُ السَّمَا وَالأَرْضِ لَوْ تَأَلَّبُوا   فِي قَتْلِهِمْ لِمُسْلِمٍ لَعُذِّبُوا

٥٥٠- وَلَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ الخُلْدِ الذي   يَقْتُلُ ذِمِّيًّا رَوَاهُ التِّرْمِذِي

٥٥١- وَقَتْلُ شَخْصٍ نَفْسَهُ إذْ وَرَدَا   فِي النَّارِ يَبْقَى خَالِداً مُخَلَّدا

٥٥٢- وَأَنْ يَنَامَ فَوْقَ سَطْحٍ لَمْ يُحَطْ   وَالحَقُّ أَنَّ ذَاكَ مَكْرُوهٌ فَقَطْ

٥٥٣- إِعَانَةٌ فِي قَتْلِ مَظْلُومٍ وَلَوْ   بِشَطْرِ كِلْمَةٍ لِمَا فِيها رَوَوْا(٢)

٥٥٤- مِنْ أَنَّهُ يَلْقَى الإلَهَ آيِساً   مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقِيراً بَائِساً

٥٥٥- كَذَا مُقَدِمَاتُهُ وَإِنْ حَضَرْ   مِنْ غَيْرِ دَفْعٍ مَنْ عَلَى الدَّفْعِ قَدَرْ

٥٥٦- وَالضَّرْبُ لِلْمُسْلِمِ أَوْ ذِمِّيِّ   بِغَيْرِ مَا مُسَوِّغٍ شَرْعِيِّ

٥٥٧- وَأَنْ يُخَافَ مُسْلِمٌ أَوْ يُقْصَدَا   بِنَحْوِ سَيْفٍ لِوَعِيدٍ وَرَدَا

٥٥٨- كَذَاكَ سِحْرٌ لَيْسَ كُفْراً وَأَتَى   طَلَبُ أَنْ يُعْمَلَ مِنْهَا مُثْبَتَا

٥٥٩- تَعْلِيمُهُ كَذَاكَ وَالتَّعَلُّمُ   إذْ قَدْ أَتَى فِيهَا وَعِيدٌ يَعْظُمُ

٥٦٠- وَالطِّيَرَةُ الكِهَانَةُ العِرَافَهْ   وَالطُّرُقُ وَالتَّنْجِيمُ وَالعِيَافَهْ

٥٦١- كَذَاكَ أَنْ تَأْتِي إلى ذَوِيهَا   مُصَدِّقاً بِمَا يَرَوْنَ فِيهَا

* * *

(١) في (م): «أوشبهة».
(٢) في (م): «شطر».

كِتَابُ
قِتَالِ أَهْلِ البَغْيِ

٥٦٢- مِنْهَا أَتَى الْبَغْيُ بِلَا تَأْوِيلِ   مُـعْـتَـبِـرٍ يَـصْـلُحُ لِلتَّـعْـوِيـلِ
٥٦٣- وَنَـكْـثُـهُ لِبَـيْـعَـةِ الإمَـامِ   لِحَـرْمِـهِ شَـيْـئـاً مِنَ الـحُـطَامِ

بَابُ
الإِمَامَةِ العُظْمَى

٥٦٤- كَـذَا تَـوَلِّي[1] لإِمَـامَـةٍ مَـعَا   عِـلْمِ نَـجُـونِ نَـفْـسِـهِ أَوْ وَقَـعـا
٥٦٥- مِنْهُ عَلَيْهِ العَزْمُ كَالسُّؤَالِ   لَهُ كَـذَا عَـلَيْـهِ بَـذْلُ الْمَـالِ
٥٦٦- مَعْ عِلْمِهِ أَوْ عَزْمِهِ الَّذِي ذُكِرْ   وَمِـثْـلُهـا إِمَـارَةٌ فِـيـمَـا سُـطِـرْ
٥٦٧- تَـوْلِيَـةٌ لِفَـاسِـقٍ أَوْ جَـائِرِ   أَمْـراً لِلإِسْـلَامِ مِـنَ الْكَـبَـائِرِ
٥٦٨- إِذْ فِيهِ جَاءَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَا[2]   يَـقْـبَـلُ مِـنْـهُ الـلَّهُ يَـوْمـاً عَـمَـلَا
٥٦٩- كَـعَـزْلِهِـمْ لِصَالِحٍ وَنَـصْـبِـهِـمْ   مِـنْ دُونِـهُ لِخَـوْنِـهِـمْ مَـعْ رَبِّـهِـمْ
٥٧٠- كَـذَلِكَ الـجَـوْرُ مِـنَ الإِمَـامِ   إِذْ هُـوَ مَـبْـغُـوضٌ لَدَى الـعَـلَّامِ
٥٧١- يَفُوقُ جَوْرُ سَاعَةِ الحُكَّامِ   ذُنُـوبَ سِـتِّـيـنَ مِـنَ الأَعْـوَامِ
٥٧٢- وَالعَدْلُ مِنْهُمْ سَاعَةً يَرْبُو عَلَى   طَـاعَـاتِـهِـمْ سِـتِّـيـنَ عَـامـاً كُـمَّـلَا

---

(١) في (م): «تَوَلِّ».
(٢) في (م): «جآء».

٥٧٣- وَكَلْمَةُ التَّوْحِيدِ لَا تُقْبَلُ مِنْ إِمَامِنَا الْجَائِرِ فِيمَا قَدْ زُكِنْ
٥٧٤- وَمِثْلُهُ الأَمِيرُ وَالقَاضِي وَأَنْ يَغُشَّ مَنْ يَرْعَى وَالاِحْتِجَابُ عَنْ
٥٧٥- قَضَاءُ مَا اضْطَرُّوا لَهُ وَنَابَا بِنَفْسِهِ أَوْ بِالَّذِي أَنَابَا
٥٧٦- وَأَيُّ وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً عَلَى غِشِّ رَعِيَّةٍ كَمَا قَدْ نَقَلا
٥٧٧- الطَّبَرانِيُّ إِمَامُ السُّنَّهْ يُحَرِّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّهْ
٥٧٨- وَمَنْ غَدَا دُونَ ذَوِي الحَاجَاتِ يُغْلِقُ بَابَهُ مِنَ الوُلاةِ
٥٧٩- فَرَبُّهُ يُغْلِقُ بَابَ رَحْمَتِهْ دُونَ افْتِقَارِهِ وَدُونَ حَاجَتِهْ
٥٨٠- أَشَدَّ مَا يَكُونُ ذَا افْتِقَارِ لَهَا كَمَا فِي حَسَنِ الأَخْبَارِ
٥٨١- وَظُلْمُهُمْ لِمُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّي بِالغَصْبِ أَوْ بِالضَّرْبِ أَوْ بِالشَّتْمِ
٥٨٢- أَوْ غَيْرِهَا وَتَرْكُ ذِي اقْتِدَارِ دَفْعاً عَنِ المَظْلُومِ بِانْتِصَارِ
٥٨٣- إِذْ يَنْزِلُ اللَّعْنُ عَلَى مَنْ قَدْ حَضَرْ[1] ضَرْباً لِمَظْلُومٍ وَمَا لَهُ انْتَصَرْ
٥٨٤- مِنْها كَذَا عَلَى الوُلَاةِ الظَّلَمَهْ دُخُولُنَا مَعَ الرِّضَى بِالْمَظْلَمَهْ
٥٨٥- وَأَنْ تُعِينَهُمْ عَلَى أَنْ يَظْلِمُوا سِعَايَةٌ بِبَاطِلٍ إِلَيْهِمُ
٥٨٦- فَقَدْ تَبَرَّى المُصْطَفَى مِمَّنْ غَدَا يُعِينُ ظَالِماً كَمَا قَدْ وَرَدا
٥٨٧- وَمَنْ يَرَى لِظَالِمٍ وَلَوْ قَلَمْ يُجْمَعُ فِي النَّارِ مَعَ الذي ظَلَمْ
٥٨٨- وَتُهْلِكُ السَّعَايَةُ السَّاعِي وَمَنْ يُسْعَى إِلَيْهِ وَبِهِ فَلْيُعْلَمَنْ
٥٨٩- إِيواءُكَ المُحْدِثَ أَغْنَى المُفسِدا عَنْ طَالِبٍ حَقاً عَلَيْهِ وَرَدَا
٥٩٠- إِذْ لَعَنَ اللَّهُ الذي يُؤْوِيهِ فِي خَبَرٍ عَنْ مُسْلِمٍ نَرْوِيهِ

---

(١) في (م): «إذ تنزل اللعنة فوق من حضر..».

كِتَابُ الرِّدَّةِ

٥٩١- وَقَوْلُهُ لِمُسْلِمٍ يَا كَافِرْ   سَبًّا لَهُ لا أَنَّهُ يُكَفِّرْ

٥٩٢- أَوْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِذْ فِي الخَبَرِ   فِي ذَيْنِ مَا يُبْدِي عَظيمُ الضَّرَرِ

٥٩٣- وَإِنْ عَنَى تَسْمِيَةَ الإِسْلَامِ   كُفْراً تُكَفِّرْهُ بِلَا كَلامِ

٥٩٤- وَمَنْ رَمَى بالكُفْرِ مُؤْمِناً غَدَا   مِثْلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ تَعَمُّدَا

* * *

كِتَابُ الحُدُودِ

٥٩٥- وَفِي حُدُودِ اللَّهِ أَنْ يُشَفَّعَا أَوْ يَهْتِكَ الْمُسْلِمَ أَوْ يَتَّبِعا
٥٩٦- عَوْرَاتِهِ قاصداً الإفْضَاحَا لِسِرِّهِ لا أَنْ رَأى صَلَاحا
٥٩٧- وَاللَّهُ يَفْضَحُ الذِي يَتَّبِعُ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فَلَا تَتَّبِعُوا
٥٩٨- وَعَوْرَةٌ مِنْ مُؤْمِنٍ تُخْفِيها كَأَنَّها مَوْؤودَةٌ[1] تُحْيِيهَا
٥٩٩- إظْهَارُهُ زِيَ الصَّلاحِ فِي الْمَلَا مَعْ فِعْلِهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي الخَلَا
٦٠٠- وَلَوْ صَغِيرَةً كَذَاكَ[2] إِذْ جَعَلْ لِكَيْ يَغُرَّ النَّاسَ زِيُّهُ حِيَلْ
٦٠١- لِذَا يَرَى أَعْمَالَهُ هَباءا وَلَوْ بِأَمْثَالِ الجِبَالِ جَاءا
٦٠٢- فَحَاذِرَنْ يا لَابِسَ المُرَقَّعَهْ وَمَنْ يُرِيْ النَّاسَ سُكُوناً وَضِعَهْ
٦٠٣- كَذَاكَ فِي الحُدُودِ أَنْ تُداهِنا مَعْ نَحْوِ ذِي قَرَابَةٍ كَذَا الزِّنا
٦٠٤- إذْ هُوَ مَقْرُونٌ مَعَ الشِّرْكِ وَمَنْ أَدَامَهُ فَهْوَ كَعَابِدِ الوَثَنْ
٦٠٥- وَلَيْسَ بَعْدَ الشِّرْكِ ذَنْبٌ أَعْظَمَا مِنْ نُطْفَةٍ تُوضَعُ فِيمَا حُرِّما
٦٠٦- وَيَخْرُجُ الْإِيمَانُ مِنْ عَبْدٍ زَنَى وَمَنْ يَتُبْ يَتُبْ عَلَيْهِ رَبُّنا
٦٠٧- واللَّهِ لَا يُرِيحُ شَيْخٌ زَانِي كَمَا رُوِي رَائحَةَ الجِنَانِ
٦٠٨- لِواطَ غَيْرِ زَوْجَةٍ وَإِنْ أَتى بَهِيمَةً سُحَاقُهُنْ أُثْبِتَا
٦٠٩- إذْ فَاعِلٌ لِلأَوَّلَيْنِ لُعِنَا وَجَاءَ فِي السِّحَاقِ أَنَّهُ زِنَا

---

(١) في (م): «مودودة».
(٢) قوله خبره « زائدة على «ج».

٦١٠- وَقَدْ رأى[1] الصّديقُ مَعْ عَلِيّ وَابْـنِ الـزُّبَـيْـرِ الـحَـرْقَ لِلُّوطِـيّ

٦١١- وَلَيْـسَ مِـنْـهُ يَـقْـبَـلُ[2] الإِلَهُ كِـــلْـمَـــةَ لا إِلَهَ إِلّا الــــلَّـهُ

٦١٢- وَخَـالِدٌ نَـكَّـلَ بـالـتَّـحْـرِيـقِ مَـنْ لِيـطَ بِـالأَمْـرِ عَـنْ الـصِّـدِّيـقِ

٦١٣- وَطْءُ الشَّرِيكِ الأَمَةَ المُشْتَرَكَهْ وَوَطْءُ زَوْجٍ زَوْجَـهُ الـمُـسْـتَـهْـلَكَـهْ

٦١٤- والوَطْءُ فِي نِكَاحِكَ المَعْقُودِ بِـــلَا وَلِيٍّ وَبِـــلَا شُــــهُــــودِ

٦١٥- وَفِي نِكَاحِ المُتْعَةِ المُسْتَقْذَرَهْ كَذَاكَ مَنْهَا وَطْؤُكَ المُسْتَأْجَرَهْ

٦١٦- وامْرَأَةٌ تـوصَفُ بِالإِحْصَانِ كَـغَـيْـرِهـا إِمْـسَـاكُـهَـا لِلزَّانِـي

٦١٧- قُلْتُ وَمِنْها عُدَّ نَاكِحُ اليَدِ لِلَعْـنِـهِ عَـلَى لِسَـانِ أَحْـمَـدِ

* * *

---

(١) في (م): «روى».

(٢) في «م»: «يقبل منه».

كِتَابُ السَّرِقَةِ وَقَاطِعِ الطَّرِيقِ وَالأَشْرِبَةِ

٦١٨- وَعُدَّ مِنْهُنَّ كَذَا أَنْ تَسْرِقَا ... كَذَاكَ مِنْهَا أَن تُخِيفَ الطُّرُقَا
٦١٩- وَلَوْ بِلا نَهْبٍ وَقَتْلِ مَنْ يَمُرْ ... وَشُرْبُهُ لِلْخَمْرِ قَلَّ أَوْ كَثُرْ
٦٢٠- كَذَا قَلِيلُ غَيْرِهَا مِنْ مُسْكِرِ ... لَكِنْ عَلَى مَذْهَبِنَا الْمُحَرَّرِ
٦٢١- وَعَصْرُ واعْتِصَارُ شَخْصٍ لأَحَدْ ... هَذَيْنِ إنْ بِذَلِكَ الخَمْرَ قَصَدْ
٦٢٢- وَحَمْلُهُ اسْتِحْمَالُهُ اسْتِسْقَاؤُهْ ... وَسَقْيُهُ وَبَيْعُهُ شِرَاؤُهْ
٦٢٣- وَطَلَبُ البَيْعِ أَوْ الشِّرَاءِ ... وَأَكْلُكَ الثَّمَنَ مَنْهَا جَاءِ
٦٢٤- كَذَاكَ أَنْ تُمْسِكَهُ ادِّخَارا ... إذْ لُعِنَ الفَاعِلُهَا مِرَارا
٦٢٥- وَمُدْمِنُ الخَمْرَةِ فِيمَا قَدْ عُلِمْ ... لَا يَدْخُلُ الخُلْدَ كَقَاطِعِ الرَّحِمْ
٦٢٦- يُنْزَعُ مِنْ شَارِبِهَا الإيمَانُ ... كَالثَّوْبِ إذْ يَخْلَعُهُ الإنْسَانُ

بَابُ الصِّيَالِ

٦٢٧- كَذَا عَلَى مَعْصُومِ الصِّيالُ ... وَلَوْ لِرَوْعِهِ كَمَا قَدْ قَالُوا
٦٢٨- وَمَنْ[1] يُخِيفُ مُؤْمِنا بنَظْرَهْ ... أَخَافَهُ الجَبَّارِ يَوْمَ الحَسْرَهْ
٦٢٩- كَذَا اطِّلَاعُهُ عَلَى العَوْرَاتِ ... مِنْ غَيْرِ مَا إِذْنٍ مِنَ الكَوَّاتِ

---

(١) ص «م»: «إذ من».

٦٣٠- لأَنَّ نَقَاءَ[1] العَيْنِ مِنْهُ مُهْدَرُ حِينَئِذٍ كَمَا أَتَانَا الخَبَرُ

٦٣١- كَذَاكَ مِنْهَا جَاءَ أَنْ تَسْتَمِعَا حَدِيثَ مَنْ يَكْرَهُ أَنْ تَطَّلِعَا

٦٣٢- فَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ يُصَبُّ فِي آذانِهِ الآنُكُ يَوْمَ المَوْقِفِ

كِتَابُ الخِتَانِ

٦٣٣- بَعْدَ البُلُوغِ التَّرْكُ للخِتَانِ مِنْهُمْ وَقِيلَ أَوْ مِنَ النِّسْوَانِ

٦٣٤- لأَنَّهُ يُفْضِي إلى بُطْلانِ صَلاتِهِمْ فِي غَالِبِ الأَحْيَانِ

كِتَابُ الجِهَادِ

٦٣٥- تَرْكُ الجِهَادِ عِنْدَمَا تَعَيَّنَا بِنَحْوِ أَسْرِ مُسْلِمٍ وَأَمْكَنَا

٦٣٦- تَخْلِيصُهُ وَتَرْكُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَالتَّرْكُ مِنْ إقْلِيمٍ أَيْ مِنْ أَهْلِهِ

٦٣٧- لِسَدِّ مَا يَلِيهُمْ مِنْ ثَغْرِ خِيفَ عَلَيْهِ مِنْ هُجُومِ الكُفْرِ

---

(١) في «م»: «فقع».

بَابُ السِّيَرْ

٦٣٨- أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيُ مُنْكَرِ   تَرْكُهُمَا مِنْهَا أَتَى إِنْ تَقْدِرِ

٦٣٩- مَعْ أَمْنِكَ الفِتْنَةَ فِي مَالٍ وَدَمِ   وَنَحْوِ هَذَيْنِ كَهَتْكٍ لِلْحُرَمِ

٦٤٠- إِذْ كِلْمَةُ التَّوْحِيدِ لَيْسَتْ تَنْفَعُ   مَنْ لَيْسَ عَنْ فِعْلِ المَعَاصِي يَمْنَعُ

٦٤١- كَذَاكَ أَنْ تَقُولَ مَا لَا تَفْعَلُ   إِذْ فِيهِ تَهْدِيداً عَظِيماً نَقَلُوا

٦٤٢- رَدُّ السَّلَامِ تَرْكُهُ صَغِيرَهْ   وَقَالَ بَعْضٌ أَنَّهُ كَبِيرَهْ

٦٤٣- وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءُ أَنْ نَقُوما   لَهُ إِذَا مَا جَاءَنَا تَعْظِيمَا

٦٤٤- أَمَّا إِذا أَحَبَّهُ إِكْرَامَا   فَلَمْ يَرَوْا فِي حُبِّهِ آثَامَا[1]

٦٤٥- كَذَا فِرَارُهُ مِنَ الزَّحْفِ بِمَا   فِيهِ أَتَى مِنْ كُلِّ شَرْطٍ عُلِمَا

٦٤٦- كَذَاكَ مِنْ طَاعُونِنَا الهَزِيمَهْ   وَمِثْلُهَا الْغُلُولُ فِي الغَنِيمَهْ

بَابُ الأَمَانَ وَالْجِزْيَةِ وَالهُدْنَةِ

٦٤٧- وَظُلْمُنَا وَغَدْرُنَا لِمَنْ لَهُ   أَمَانٌ أَوْ عَهْدٌ وَعَدُّوا قَتْلَهُ[2]

٦٤٨- كَذَا عَلَى عَوْرَاتِنَا الدِّلالَهْ   مِنَّا لِأَهْلِ الكُفْرِ وَالضَّلَالَهْ

---

(١) قال في هامش «ج»: الآثام: كسحاب وقال في القاموس واد في جهنم، والمراد هنا العقوبة.

(٢) في (م):

«وظلمنا وعذرنا لمن له   أمان أو عهد وعدد أقتله».

بَابُ
المُسَابَقَةِ وَالمُنَاضَلَةِ

٦٤٩- وَقَنْيُ نَحْوِ خَيْلِهِ افْتِخَارا   أَوْ لِلسِّبَاقِ فَوْقَهَا قِمَارا
٦٥٠- نِضَالُهُ كَذَاكَ بِالسِّهَامِ   مِنْهَا وَعُدَّ تَرْكُ رَمْيَ الرَّامِي
٦٥١- مِنْ بَعْدِ حُسْنِ الرَّمْيِ إِنْ أَدَّى إِلَى   تَغَلُّبِ الكُفْرِ عَلَيْنَا وَاعْتِلَا

* * *

كِتَابُ الأَيْمَانِ

٦٥٢- غَمُوسُ الأَيْمَانِ كَذَاكَ الْكاذِبَهْ إِكْثَارُهَا صَادِقَةً أَوْ كَاذِبَهْ
٦٥٣- عَنْ أَشْعَثَ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ بَذَلْ سَبْعِينَ أَلْفاً عَنْ يَمِينٍ وَنَكَلْ
٦٥٤- عَنْهَا كَذَا أَعْطَى جُبَيْرُ مُطْعِمِ عَشْرَةَ آلافٍ حِذارَ المَأْثَمِ
٦٥٥- وَقَالَ بَعْضٌ بِالأَمَانَةِ الحَلِفْ أَوْ صَنَمٍ وَغَيْرِهِ مِنْهَا عُرِفْ
٦٥٦- إِذْ حَلْفُنَا بِغَيْرِه تَعَالَى إِشْرَاكٌ أَوْ كُفْرٌ كَمَا قَدْ قَالَا
٦٥٧- نُبِيُّنَا لكِنَّ بَعْضَ مَنْ نَقَلْ هَذَا عَلَى زَجْرٍ وَتَغْلِيظٍ حَمَلْ
٦٥٨- وَالحِلْفُ بِالإِلَهِ كَاذِباً أَحَبْ مِنْهُ بِغَيْرِ[1] صَادِقاً فَلْيُجْتَنَبْ[2]
٦٥٩- وَالحِلْفُ كَاذِباً بِمِلَّةٍ عَدَا مِلَّتِنَا الغَرَّاءِ مِنْهُنَّ اعْدُدَا
٦٦٠- قُلْتُ وَأَنْ لا[3] يَرْضَى بِاللَّهِ عَلَا مَنْ خَصْمُهُ فِي الحَلْفِ مِنْهُنَّ اجْعَلا
٦٦١- لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ الأَجَلْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ ابْنُ مَاجَهِ نَقَلْ

---

(١) في (م): «بغيره».
(٢) قال في هامش: «قال الناظم في شرحه هنا اعلم أن الثلاثة وهي قول بعض المجازفين أن فعلت كذا فأنا كافر أو بريئ من الإسلام أو النبي، لم أذكرها في النظم سهواً أو غفلة، ولولا أني نصصت على عدد أبياته وأن النسخ منه انتشرت في الحرمين الشريفين وغيرهما لاثبتها بعد قولي الحلف بالله... البيت».
(٣) في (م): «لم».

بَابُ النَّذْرِ

٦٦٢- وَعَدَمُ الوَفَاءِ بِالنَّذْرِ يُرَى مِنْهَا لَجَاجاً كَانَ أَوْ تَبَرُّرَا
٦٦٣- إِذْ نَذْرُنَا كَوَاجِبِ الشَّرْعِ أَتَى فِيمَا لَهُ مِن كُلِّ حُكْمٍ ثَبَتَا

بَابُ القَضَاءِ

٦٦٤- تَوْلِيَةُ الْقَضَاءِ شَخْصاً عُلِمَا بِالْخَوْنِ أَوْ بِالجَوْرِ أَوْ نَحوِهِمَا
٦٦٥- وَمِثْلُهَا السُّؤَالُ وَالتَّوَلِّي كَذَا القَضَا بِجَوْرٍ أَوْ بِجَهْلِ
٦٦٦- إِذْ كُلُّ قَاضٍ بِهِمَا فِي النَّارِ كَمَا أَتَى ذَلِكَ فِي الأَخْبَارِ
٦٦٧- إِعَانَةُ المُبْطِلِ أَرْضَا الخَلْقِ بِمُسْخِطِ اللَّهِ تَعَالَى الحَقِّ
٦٦٨- إِذْ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلِ فَقَدْ بَرِي مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ العَلِي
٦٦٩- مِنْ يُرْضِ سُلْطَاناً بِسَخْطِهِ عَلا يَخْرجْ مِنَ الدينِ كَمَا قَدْ نُقِلا
٦٧٠- وَأَخْذُهُ لِرُشْوَةٍ وَلَوْ بِحَقْ وَبَذْلُهَا لِنَيْلِ غَيْرِ المُسْتَحَقْ
٦٧١- وَالسَّعْيُ فِيها بَيْنَ رَاشٍ وَالذِي يَأْخُذُها كَذَاكَ أَخْذُ آخِذِ
٦٧٢- مَالًا عَلَى تَوْلِيَةِ الحُكْمِ وَأَنْ يَدْفَعَ مَالًا فِيهِ إِنْ لَمْ يُلْزَمَنْ
٦٧٣- عَلَيْهِ دَفْعُهُ وَلَا تَعَيَّنَا عَلَيْهِ أَن يَقْضِي بِوَجْهٍ بُيِّنَا
٦٧٤- إِذْ لَعَنَ الرَّاشِيَ وَالذِي ارْتَشَى وَرَائِشاً أَفْضَلُ مَخْلُوقٍ مَشَى
٦٧٥- وَرُشْوَةٌ فِي الحُكْمِ كُفْرٌ وَهِيا مِنْ بَيْنِنَا سُحْتٌ كَمَا قَدْ رُوِيَا

٦٧٦- وَحُكْمُ قَاضِينَا الذِي يَرْشُو عَلَى قَضَائِهِ أَوْ يَرتَشِي لَنْ يُقْبَلا
٦٧٧- وَأَخْذُكَ المَالَ عَلَى أَنْ تَشْفَعَا لِرَبِّهِ فِي جَائِزٍ لَنْ يُمْنَعَا
٦٧٨- وَعَدَّ مِنْ مَذْهَبِنَا جَمَاعَهْ أَخْذَ الذِي يُهْدَى عَلَى الشَّفَاعَهْ
٦٧٩- لأَنَّهُ رِباً وَسُحْتٌ بَحْتُ وَآكِلُ السُّحْتِ جَزَاهُ المَقْتُ
٦٨٠- خُصُومَةٌ بِبَاطِلٍ أَوْ جَهْلِ كَالوُكَلاءِ لِلْقُضَاةِ السُّفْلِ
٦٨١- وَطَلَباً[1] لِلْحَقِّ مَعْ أَنْ يُظْهِرا لِخَصْمِهِ الإِيذا وَقَدْ مَرَّ المِرا

بَابُ القِسْمَةِ

٦٨٢- وَجَوْرُ مَنْ قَسَّمَ فِي تَقْسِيمِهِ كَجَورِ مَنْ قَوَّمَ فِي تَقْوِيمِهِ

***

(١) في (م): «أو طلب».

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

٦٨٣- شَهَادَةُ الزُّورِ كَذَا القَبُولُ لَهَا كَمَا أَخْبَرَنَا الرَّسُولُ
٦٨٤- شَهَادَةُ الزُّورِ بِقَوْلِ المُرْسَلِ تُعَادِلُ الإِشْرَاكَ بِاللَّهِ العَلِي
٦٨٥- فاجْتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَدْ جَاءَ فِي القُرْآنِ
٦٨٦- وَكَتْمُها مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مُعْتَبَرْ والكِذْبُ لِلَّذْ فِيهِ حَدٌّ أَوْضَرَرُ
٦٨٧- كَاتِمُها كَشَاهِدٍ بِالزُّورِ وَالكِذْبُ فِي النَّارِ مَعَ الفُجُورِ
٦٨٨- كَذَاكَ مَعْ فَاسِقٍ الجُلُوسُ وَقَصْدُهُ بِذَلِكَ التَّأْنِيسُ
٦٨٩- جُلُوسُنَا مَعْ فُسقِ القُرَّاءِ والفُقَهَاءِ قِيلَ مِنْهَا جَاءِ
٦٩٠- كَذَا القِمَارُ مُسْتَقِلًا أَوْ مَعَا مَكْرُوهِ لِعْبٍ أَوْ حَرامٍ وَقَعا
٦٩١- مِنْها كَذَاكَ اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ لِما مِنَ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ عُلِمَا
٦٩٢- وَاللَّعْبُ بِالشَطْرَنْجِ عِنْدَ من يَرَى تَحْرِيمَهُ كَالحَنَفِيِّ أَوْ جَرَى
٦٩٣- فِيهِ قِمَارٌ أَوْ فَوَاتُ فَرْضِ كَكُلِّ مَا فِي الشَّرْعِ لَيْسَ مَرْضِي
٦٩٤- إِذْ صَاحِبُ الشَّاةِ بِلا نَصِيبِ مِنْ نَظَرَاتِ المَلِكِ الرَّقِيبِ
٦٩٥- وَهْوَ أَشَدُّ النَّاسِ فِي القِيَامَهْ[1] مِنْ جِهَةِ العَذَابِ وَالنَّدَامَهْ
٦٩٦- وَالضَّرْبُ بِالكُوبَةِ وَالأَوْتَارِ مِنْها أَتَى كَالزَّمْرِ بِالمِزْمَارِ
٦٩٧- كَذَلِكَ اسْتِمَاعُ كُلٍ مِنْها لَا يُغْوِكَ الشَّيْطَانُ فَاحْذَرْ عَنْها[2]

---

(١) قوله: «الناس» سقطت من (م).
(٢) قوله: «كذلك استماع كل منها» سقطت من (م).

٦٩٨- وَمَـا أَلَذَّ بَـيْـتَـيْ الـدَّمِـيـرِ مَنْ شَاعَ فِي المَنْظُومِ وَالمَنْثُورِ[١]
٦٩٩- وَاجْزِمْ عَلَى التَّحْرِيمِ أَيَّ جَزْمِ وَالـحَـزْمُ أَنْ لَا تَـتْـبَـعْ ابْـنِ حَـزْمِ
٧٠٠- فَقَدْ أُبِيحَتْ عِنْدَهُ الأَوْتَارُ وَالـعُـودُ وَالـطُّـنْـبُـورُ وَالـمِـزْمَـارُ
٧٠١- وَلَا تَمِلْ فِيهَا إِلى مَا ذُكِرا عَـنْ سَـادَةٍ صُـوفِـيَّـةٍ فَـهْـوَ افـتْـرَا
٧٠٢- كَذَلِكَ التَّشْبِيبُ بِالغُلَامِ عَـيَّـنَـهُ أَوْ لَا مَـعَ الأَعْـلَامِ
٧٠٣- بِعِشْقِهِ أَوْ أَجْنَبِيَّةٍ مَعَا تَعْيِينُها أَوْ مُطْلَقاً أَوْ ذَا وَقَعَا
٧٠٤- بِامْرَأَةٍ مُبْهَمَةٍ مَعْ ذِكْرِهَا بِفُحْشِ مَا بَيْنَهُما مِنْ أَمْرِهَا
٧٠٥- وَمِثْلُهُ إِنْشَادُهُ كَشِعْرِ يُهْجَى بِهِ المُسْلِمُ لَا ذُو كُفْرِ
٧٠٦- أَوْ كَانَ كِذْباً فَاحِشاً أَوْ فُحْشا حَـوَى كَـذَا إِنْـشَـادُهُ وَالإِنْـشَـا
٧٠٧- كَذَاكَ فِي الشِّعْرِ الغُلُوُّ فَوْقَ مَا جَـرَى بِـهِ عَـادَةُ أَهْـلِهِ كَـمَـا
٧٠٨- أَنْ تَصِفَ الجَهُولَ وَالفِسِّيقَا بِـوَصْـفِـكَ الـعَـالِمَ وَالـصِّـدِّيـقَـا
٧٠٩- كَذَلِكَ الافْرَاطُ فِي فُحْشٍ وَسَبْ لِحَرْمِهِ وَمَنْ بِشِعْرِهِ اكْتَسَبْ[٢]
٧١٠- إِدْمَانُهُ صَغِيرَةٌ فَصَاعِدا حَيْثُ مَعَاصِيهِ تَكُونُ أَزْيَدَا
٧١١- وَتَرْكُهُ[٣] التَّوْبَةَ مِنْ كَبِيرَهْ تُـوبُـوا إِلـى الـلَّهِ لَهَـا مُـشِـيـرَهْ
٧١٢- وَبُغْضُ الأَنْصَارِ وَشَتْمُ وَاحِدِ مِنَ الـصِّـحَـابِ الـسَّـادَةِ الأَمَـاجِـدِ

❋ ❋ ❋

---

(١) قوله: «وما لذبيني الدمير» سقطت من (م).
(٢) في (م):
«كذلك الغلو في فحش وسب شعراً لمن يمنعه الذي طلب».
(٣) في (م): «وتركها».

كِتَابُ الدَّعَاوِي

٧١٣- كَذَا ادِّعَاؤُكَ الذِي لِلْغَيْرِ   زُوراً وَأَنْتَ عَالِمٌ بِالأَمْرِ

كِتَابُ العِتْقِ

٧١٤- وَمِنْهَا الاسْتِخْدَامُ لِلمُحَرَّرِ   مِنْ غَيْرِ مَا مُسَوِّغٍ مُعْتَبَرِ

٧١٥- وَذَاكَ أَنْ يُعْتِقَهْ إِسْرَارا   ثُمَّةَ يَسْتَخْدِمَهُ اسْتِمْرارا

٧١٦- دُونَكَ ذِي المَنْظُومَةَ الوَجِيزَهْ   بَدِيعَةً فِي بَابِهَا عَزِيزَهْ

٧١٧- بُيونُهَا مُحْكَمَةٌ مُنِيفَهْ   أَبْيَاتُهَا لَطِيفَةٌ شَرِيفَهْ

٧٢٩

٧١٨- نَاظِمُهَا الكُرْدِيُّ عبْدُ اللَّهِ   المُذْنِبُ الغَرِيقُ فِي المَلَاهِي

٧١٩- فِي صَفَرٍ يُسِّرَ لِيْ الإتْمامُ   تَارِيخُ خَتْمِي حَسُنَ الخِتَامُ

١١٩٠

٧٢٠- فِي البَصْرَةِ المُشِيدَةِ البُنْيانِ   عام ١٩٩٠ مُحَاصَرَةِ صَادِقِ خَانِ

١٩٩٠

٧٢١- رَابِعَ عَشْرِ أَشْهُرِ الحِصَارِ   فِي شِدَّةِ الغَلاءِ والإِعْسَارِ

٧٢٢- إِذْ لَمْ تُبِعْ بِذَهَبٍ دَجاجَهْ   وَلَوْ غَدَا صَاحِبَهَا ذَا حَاجَهْ

٧٢٣- وَالنَّاسُ بِالضَّجِيجِ وَالبُكَاءِ   تَدْعُو إِلَهَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

٧٢٤- يَا رَبِّ قَدْ طَالَتْ عَلَيْنا المُدَّهْ   إِلَى مَتَى يَا رَبِّ هَذِي الشِّدَّهْ

٧٢٥- وَالحَمْدُ لِلهِ عَلَى الضَّرَّاءِ   كَمَا لَهُ الحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ

٧٢٦- وَعُمَّ بِالصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ   نَبِيَّهُ ذَا العِزِّ وَالتَّكْرِيمِ

٧٢٧- وَالآلِ وَالصَّحْبِ الذِينَ جَاهَدُوا وَصَابَرُوا وَرَابَطُوا وَكَابَدُوا
٧٢٨- مَا تُلِيَتْ سُورَةُ الانْشِرَاحِ أَوْ نَسَخَ اللَّيلُ سَنَا الصَّبَاحِ
٧٢٩- وَاللَّهَ أَرْجُو دَفْعَ كُلِّ ضَيْرِ عَنِّي وَأَنْ يَخْتِمَ لِي بِخَيْرِ

الخصال المكفرة
للذنوب المتقدمة والمتأخرة

نظم

الإمام عبد اللّٰه البيتوشي

اعتنى بها

ياسر إبراهيم المزروعي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَحْمَدُ مَنْ من عِنْدَهُ الآلاءُ   يَغْفِرُ مَا شَاءَ لِمَنْ يَشَاءُ
ثُمَّ أُصَلِّي مَعْ سَلَامٍ مِسْكِي   عَلَى النَّبِي الهَاشِمِي المَكِّي
مَنْ جَاءَهُ البُشْرَى بِأَنْ قَدْ غُفِرا   مَا قَدْ مَضَى مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَزْوَاجِ   وَالتَّابِعِينَ سَالِكِي المِنْهَاجِ
وَبَعْدُ ذَا عَدُّ المُكَفِّرَاتِ   لِكُلِّ ذَنْبٍ سَابِقٍ أَوْ آتِي
فِي ضِمْنِ نَظْمٍ مُوجَزٍ سَهْلٍ جَلِي   فَاعْمَلْ بِهِ تَجِدْ ثَوابَ العَمَلَ
وَقَلَّمَا يَرْغَبُ عَنْهُ غَيْرُ مَنْ   فِي دِينِهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَهَنْ
إِذْ كُلَّ مَا فِيهِ مُشَيَّدٌ بِمَا   عَنِ النَّبِي قَدْ رَوَتْهُ العُلَما
وَإِنْ تَجِدْ ضَعْفاً فَلا تُبَالِي   فَهَذِهِ فَضَائِلُ الأَعْمَالِ
وَكُلُّهَا أَوْرَدَهُ الحَطَّابِ فِي   كِتَابِ تَفْرِيجِ القُلُوبِ فَاعْرِفِ
وَجُلُّهَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ حَجَرِ   الحَافِظُ الحَبْرُ الإِمَامُ المُعْتَبَرِ
ثُمَّ قَفَاهُ الحَافِظُ الأَسْيُوطِي   عَلَّامَةُ المُجْمَلِ وَالمَبْسُوطِ
أَوْدَعَهَا حَاشِيَةَ المُوَطَّا   نَثْرا وَنَظْماً مُجْمَلًا لَا بَسْطا
وَقَبْلَ كُلٍّ الإِمَامُ المُنْذِرِي   أَلَّفَ فِيهَا وَهْوَ بِالحَقِّ حَرِي

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

مِنْ ذَلِكَ الإِسْبَاغُ لِلوُضُوءِ فِي حَدِيثِ عُثْمَانِ بْنِ عَفَّانَ الوَفِي

كِتَابُ الصَّلاَةِ

كَذَاكَ مِنْهَا عُدَّتِ الشَّهَادَةْ لِسَامِعِ الأَذَانِ مَعْ زِيَادَةْ
رَضِيتُ بِالْإِلَهِ رَباً مَعَ مَا يَتْبَعُهُ لَكِنْ بِلَفْظٍ قَدْ نَمَا
وَهَكَذَا التَّأْمِينُ مَعْ تَأْمِينِ إِمَامِهِ فِي فَرْضٍ أَوْ مَسْنُونِ
وَفِعْلُ ثِنْتَىْ الضُّحَى مِنْها اعْلَمُوا لِمَا رَوَى عَلِيٌّ المُكَرَّمُ
قِرَاءَةُ الحَمْدِ عُقَيْبَ الجُمْعَةِ مَعَ المُعَوِّذَاتِ[1] سَبْعاً سَبْعَةِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَثْنِيَ رَجْلَهُ كَذَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدْ أَخَذا
صَلاَةَ تَسْبِيحِكَ مِنْهُنَّ اعْلَمِ وَحَسَّنُوا حَدِيثَهُ فَاغْتَنِمِ
وَلَا تَمِلْ فِيهَا إِلَى ابْنِ الجَوْزِي وَفُزْ بِهَا فَيَالَهُ مِنْ فَوْزِ

كِتَابُ الصَّوْمِ

وَهَكَذَا قِيَّامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَمِثْلُهُ أَمْرُ التَّوَالِي العَشْرِ

(١) ذكر من هامش (ج): المعوذات: قل هو الله أحد والسورتان بعده، وهو من باب التغليب.

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ قِيَامُهَا كَذَا رَوَى قُتَيْبَةٌ وَنِعْمَ الْمُحْتَذَى
وَعَدَّ مِنْهَا صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَهْ وَصَوْمَ شَهْرِ الصَّبْرِ أَهْلُ الْمَعْرِفَهْ

كِتَابُ الحَجِّ وَالقِرَاءَةِ وَالذِّكْرِ

وَهَكَذا فِي إِيلِيَّا الإِهْلَالُ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ قَدْ قَالُوا
وَالحَجُّ مِنْهَا عُدَّ لَكِنْ حَجُّ مَنْ لَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ وَجْهِ ذِي المِنَنِ
بَلْ جَاءَ مَحْوُ الحَجِّ لِلصَّغَائِرِ مَعْ تَبِعَاتِ النَّاسِ وَالكَبَائِرِ
وَهَكَذا خَلْفَ المُقَامِ الأَشْرَفِ فِعْلُكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْهُنَّ اعْرِفِ
وَنَظَرُ البَيْتِ احْتِسَابا قَدْ ثَبَتْ قِرَاءَةُ لآخِرِ الحَشْرِ أَتَتْ
مِنْهُنَّ تَعْلِيمُ ابْنِكَ القُرْآنَا فِي مُصْحَفٍ وَهَكَذا أَتَانَا
سَبِّحْ وَحَمِّدْ هَلِّلَنْ وَكَبِّرا مِئَةَ مَرَّةٍ تَنَلْ مَا ذُكِرا
وَعَدُّ مَنْ فِي البَحْرِ أَرْبَعِينا مَوْجا مُكَبِّراً لِمَا رُوِينَا

كِتَابُ الجِهَادِ

دُخُولُ عَكَّا مِنْ بِلادِ الشَّامِ لِرَغْبَةٍ فِي ذَلِكَ المَقَامِ

كِتَابُ الآدَابِ

وَقَوْدُ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خَطْوَهْ   فَيَالَهَا مَنْقَبَةً وَحُظْوَهْ
وَالسَّعْيُ فِي حَاجَةِ مُسْلِمٍ وَلَوْ   لَمْ تُقْضَ هَكَذا أَتَى فِيها رَوَوْا
وَأَخْذُكَ الشَّوْكَ مِنَ الطَّرِيقِ   رَجَاءَ مَنْ جَاكَ مِنَ الحَرِيقِ
وَمَرَضُ الغَرِيبِ حَيْثُ لَا يَرَى   مَا حَوْلَهُ مِنْ عَارِفِيهِ بَشَرا
وَهَكَذا الصِّفَاحُ بِالصَّلاةِ   عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ السَّادَاتِ
وَالحَمْدُ بَعْدَ اللُّبْسِ وَالطَّعَامِ   وَعَيْشُ تِسْعِينَ مِنَ الأَعْوَامِ
دُونَكُمْ سَبْعاً وَعِشْرِينَ انْجَلَتْ   فِي مِثْلِها مِنْ عَدِّ أَبْيَاتٍ حَلَتْ
لابُدَّ لِلرَّاغِبِ فِي الثَّوَابِ   مِنْ حِفْظِها وَالرَّاهِبِ الأَوَّابِ
نَاظِمُهَا المُفْتَقِرِ البَيْتُوشِي   صَاحِبُ نَقْدِ العَمَلِ المفْشُوشِي
فِي عَامِ صِدْقٍ بِحِسابِ أَبْجَدِ   مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ انْتَهَتْ فِي بَلَدِ
عام ١١٩٤
إِحْسَانُنَا المَحْرُوسِ مُغْنِي الدِّينِ   وَكُلِّ حَبْرٍ لِلْهُدَى خَدِينِ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ عُمُومَ الرَّحْمَهْ   لِي وَلأَسْلافِي وَكُلِّ الأُمَّهْ
وَأَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الحُسْنَى   عَلَى النَّبِيِّ وَالسَّلَامَ الأَسْنَى

***

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال الفقير المجتاج باتباع هواه المحتاج إلى رحمة مولاه: عبد اللَّه ابن محمد الكردي البيتوشي عامله اللَّه بلطفه وتولاه، لما وصلت منظومتي: حديقة السرائر في نظم الكبائر، إلى قطر الأحساء، أفاض اللَّه عليه من سحائب أمنه صباح مساء، وقعت من علمائه وقع البشير المفاجئ، ونزلت من أدبائه منزلة البدر في الليل الداجي، وأطلق في تقريضها، والثناء على ضروبها وأعاريضها بعض أولئك الأعلام، أقلام الألسنة، وألسنة الأقلام، ففتقوا الأكمام في ذلك عن الزهد، وفلقوا الاصداف عن الدرر، ومن أجل من تصدى لذلك هنالك حادي منهاج الأدب السالكه، ومالك زمام لسان العرب وابن مالكه، في مختصر تباينه من نهاية إيضاحه وإتقانه، كافي عن مطول الاستيعاب في التحرير والتنقيح، ولباب جمل إشاراته في التسهيل، مغني عن الفصل القبيح والتصريح، المفاخر بحدوده الكرام، الشهب السواري، صاحبنا الشيخ أحمد بن عبد اللَّه الأنصاري، لا زالت شمس إقباله مشرقة، والرؤوس من جلالته مطرقة، ولا برح حسن مقابلته جبراً لقلوب الأوداء، وحلاوة منطقة حبراً في حلوق الأعداء، ولقد نطقت عدول أقلامه في ذلك التقريظ، بما ينبئ عن رسوخ أقدامه فجزاه اللَّه عن أياديه الزاخرة، بلوغ ما يتمناه في الدنيا والآخرة، وهذا هو الذي أفاد به، وهو زهرة في حديقة أدبه، بل شرارة من زند فكره الواري، وبلالة من عباب قريحته

التي تجري فيه الجواري:

يَقُولُ رَاجِي غَافِرِ الكَبِيرَهْ بِفَضْلِهِ وَسَائِرِ الصَّغِيرَهْ
أَحْمَدُ مَنْ يُكْنَى ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ذُوْ الجِدِّ وَالإيغَالِ فِي المَلَاهِي
مَنْ سَاقَهُ الغَيُّ إِلَيْهِ فَاسْبَطَرْ وَاسْتَاقَهُ الحَقُّ فَوَلَّى وَنَفَرْ
الحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِرَبٍّ مَنَّا بِكُلِّ جِهْبِذٍ عَلَيْنَا مِنّا
فَجَاءَنَا فِي كُلِّ قَرْنٍ مُرْشِدُ لَدِينِنا وَفِي العُلُومِ مُسْعِدُ
أَحْمَدُهُ ثُمَّ أُصَلِّي دَائِمَا عَلَى النَّبِي مُسَلِّمَاً مُلَازِمَا
وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ بَهَاءٌ وَعُلَا بِهِ الرِّجَالُ تَمْتَطِي ذُرَى العُلا
والعُلَمَاءُ صَنَّفُوا وَأَكْثَرُوا وَطَوَّلُوا وَأَوْجَزُوا وَاخْتَصَرُوا
لَكِنَّنِي لَمْ أَرَ كَالزَّوَاجِرِ فِي الزَّجْرِ عَنْ مَوَارِدِ الكَبَائِرِ
وَنَظْمِهَا لِلعَالِمِ النِّحْرِيرِ الفَارِسِ المَاهِرِ فِي التَّفْسِيرِ
عَلَّامَةِ الوَقْتِ بِذِي الصِّنَاعَهْ كَاشِف هَمٍّ طَالِبِ البَرَاعَهْ
حَاوِي فُنُونِ العِلْمِ وَالآدَابِ مِنْهَاجِ فَضْلِ بَهْجَةِ الطُّلَّابِ
نِهَايَةِ المُحْتَاجِ لِلْعُلُومِ مِفْتَاحِ بَابِ النَّثْرِ والمَنْظُومِ
شَقِيقُ شَيْخِي وَأَخِي فِي الدِّينِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي اليَقِينِ
أَهْدَى لَنَا فِي جَوْدِهِ المَرِيعِ حَدِيقَةً تَزْرَى عَلَى الرَّبِيعِ
سَرَّحْتُ طِرْفَ الطَّرْفِ فِيها فَانْثَنَى مِنْ حُسْنِها يَمْرَحُ شُكْراً وَثَنَا
رَأَيْتُهَا رَوْضَةَ عِلْمٍ وَأَدَبْ أَنْهَارُهَا شَرْعُ عَجَمٍ وَعَرَبْ
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أَنْهَارُهَا جَارِيَةٌ سَاجِعَةٌ أَطْيَارُهَا

آيَـاتُـهـا أَبْـيَـاتُـهَـا إنْ تُـلِـيَـتْ تَـزِيـدُ إيـمَـانـاً إذا مَـا جَـلِـيَـتْ
فَـحَـقُّـهَـا تُـحْـفَـظُ فِـي الـصُّـدُورِ وَتَـعْـتَـنِـي بِـهـا كُـلُّ الـصُّـدُورِ
بَـضَـبْـطِـهَـا وَحَـلِّـهَـا وَشَـرْحِـهـا حَـتَّـى تُـرَى بَـارِزَةً مِـنْ صَـرْحِـهَـا
فَـإنَّـهَـا عَـذْرَاءُ لَـمْ تُـمَـارَسِ وَدُرَّةٌ مَـا ثَـبَـتَـتْ لِلابِـسِ
فَـيَـا ذَوِي الألْـبَـابِ وَالـعُـقُـولِ وَطَـالِـبِـي الـمَـنْـقُـولِ الْـمَـعْـقُـولِ
دُونَـكُـمُ خَـرِيـدَةٌ مُـحَـبَّـرَةْ أَنِـيـقَـةٌ مُـتْـقَـنَـةٌ مُـحَـرَّرَه
فَـأمْـهِـرُوهـا بِـالـدُّعَـاءِ وَاشْـكُـرُوا إلى سَبْـحِـهـا وَبـالـثَّـنَـاءِ فَـاجْـهَـرُوا
وَاغْـتَـنِـمُـوا الـفُـرْصَـةَ قَـبْـلَ الـفَـوْتِ واجْـتَـهِـدُوا فِـي الـعِـلْـمِ حَـتَّـى الـمَـوْتِ
وَانْـتَـهِـبـوا الـعُـمْـرَ فَـسَـوْفَ يُـنْـهَـبُ وَانْـتَـبِـهُـوا لِـلْـخَـيْـرِ قَـبْـلَ يَـذْهَـبُ
وَأَفْـضَـلُ الـصَّـلَاةِ وَالـتَّـسْـلِـيـمِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى العَظِيمِ
وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ وَجُـنْـدِهِ وَمَـنْ قَـفَـا آثَـارَهُ مِـنْ بَـعْـدِهِ
مَـا سَـجَـعَـتْ فِـي أَيْـكِـهـا الـحَـمَـائِـمُ وَعَـضَّ إبْـهَـامـاً مُـنِـيـبٌ نَـادِمُ

تنبيه: اشتمل ما تقدم على ثلاث منظومات الأولى متضمنة الزواجر عن اقتراف الكبائر تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن حجر قال ناظمها فنظمت تلك التراجم مع زوائد تشد عليها البراجم وسميته حديقة السرائر في نظم الكبائر فجاء بحمد اللّه نظما طربت منه الأسماع وانعقد على براعته الإجماع، ورعفت بتقريظه الأقلام، وارتاحت لبروزه أولو الأحلام، ارتياح الشيخ العاقر المبشر بغلام، وقلت في مدح حد الحديقة وهي به حرية حقيقه:

إنَّ الـحَـدِيـقَـةَ نِـعْـمَ مـنـسـ تَـهـزَهـا لا حْـدَاقِ الـخَـلِيـقَـهْ
وَاعَـزُّ مَـا يُـهْـدِي الـصَّـدِيـ قُ إِذَا أَتَـى يَـوْمـاً صَـدِيـقَـهْ
حَـوَتْ الـشَّـرِيـعَـةَ والـطَّـرِيـ قَةَ وَالـحَقِيقَةَ فِي الـحَقِيقَهْ
تَـهْدِي الـخَـلَائِقَ فَـهْـيَ بِـالـشُّـ كْـرِ الـجَـزِيـلِ إِذَنْ خَـلِيـقَـهْ
فِـيـهَـا فُـنُـونُ مَـنْ إِذا هَـيْـرِ وأشْـجَـارِ وَرِيـقَـهْ
لَقَـدْ اسْـتَـرَقَـتْ كُـلَّ نَـظْـ مِ فِي مَـعَـانِـيـهـا الـرَّقِـيـقَـهْ
يَـعْـصـي إِلَيْـهـا[1] أَدْنَـى زُهَـيْـ رَ مَـنْ إِزْاهِـرُهَـا الأَنِـيـقَـهْ
وَفَـتَـى[2] دقِـيـقُ الـعِـيـدِ تَـعْـيـ يـى مِـنْ دَقَـائِقِـهـا دَقِـيـقَـهْ
تَـذْوِي الـحَـدَائِقُ كُـلُّهَـا يَـوْمـاً سِـوَى هَـذِي الـحَـدِيـقَـهْ

قال الناظم ثم عن لي أن أشرحه تتميماً للإفادة، وطمعاً منْ الأجر في زيادة، فشرحته شرحاً وسطاً بذلت في تنقيحه المجهود، فجاء بعون اللَّه وافياً بالمقصود، متضمناً من أصله اللباب المنقح مع زوائد كثيرة، وفوائد أثيره نقلتها من كل كتاب مصحح، ولم أتعرض لتصحيح الألفاظ وتبيين الاعراب، إلا فيما قل مما يخفى على الطلاب، وسميته طريقة البصائر إلى حديقة السرائر[3]، وقلت في مدح هذه الطريقة وهي جديرة به خليقة:

(١) في هامش (ج): إليها مفعول يعصي: وهو زهير الشاعر المعروف المصري، وأدنى: فاعل يعصي.
(٢) في هامش (ج): وفتى دقيق العيد: أي ابنه وهو مفعول تُعي، ودقيقه فاعل تعيي.
(٣) وهذا الكتاب موجود بخط المؤلف ضمن مكتبة شيخنا العلامة محمد سليمان الجراح رحمه الله تعالى.

قُـلْ لِلْمُـرِيـدِ إِنْ اشْـتَـهَـيْـ ـتَ قُطُوفَ أَشْجَارِ الـحَقِيقَةْ

فَـخُـذْ الـطَّـرِيـقَـةَ فَـهِـيَ مُـو صِـلَةٌ إِلَى تِـلْكَ الـحَـدِيـقَـةْ

إِنَّ الـطَّـرَائِقَ جَـمَّـةٌ وَلَـ ـبَـابُـهَـا هَـذِي الـطَّـرِيـقَـةْ

وقال في آخر شرحه: هذا آخر ما تيسر لي من الكلام في شرح هذا الشرح البديع النظام بعونه تعالى، وهو نعم المعين في الأحساء المحروسة سنة ألف و مائة وخمس وتسعين.

والثانية: «نظم الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة»، وقد شرحها الناظم أيضاً شرحاً وجيزاً يتضمن المآخذ لتلك الخصال الأحاديث النبوية تنشيطاً للعاملين وتنبيهاً للغافلين، جامعاً فيه لباب تأليفي الإمامين ابن حجر العسقلاني الشافعي، ومحمد بن محمد الرُّعَيْني الشهير بالحطاب المالكي، وسماه: «بالمبشرات لنظم عد المكفرات لكل ذنب سابق أو آت»، زبدة تأليف الحافظ ابن حجر والحطاب مع زيادة فوائد مهمات.

وقد وقع عمل النظم والشرح في أواخر ذي القعدة سنة ألف ومائة وأربع وتسعين.

والثالثة: في الأدعية المستجابة وقد شرحها الناظم أيضاً شرحاً بديعاً سماه «الأدعية المستطابة في الأدعية المستجابة» أورد به أحاديث عن النبي ﷺ أخذ غالبها من: «سهام الإصابة في الأدعية المجابة» تأليف الإمام الحافظ السيوطي، فهذه المنظومات مع شروحها للعلامة عبد اللّه

ابن محمد الكردي البيتوشي المتوفي في البصرة الفيحاء ثاني جمادى الثانية سنة الألف والمائتين والعشرة لطف اللَّه به وعفى عنه وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[1].

وكتبها لنفسه ولمن شاء اللَّه من بعده من شروح الناظم

في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦٥

محمد بن سليمان الجراح

---

(١) تمت مقابلة هذه المنظومات على النسخ المعتمدة أكثر من مرة وآخرها كان ختمها في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين بعد الأربعمائة والألف، الموافق السادس عشر من شهر آيار سنة ستة بعد الألفين من الميلاد. مع أخينا المفضال رائد يوسف الرومي بمجلس شيخنا المرحوم بإذن الله تعالى محمد بن سليمان الجراح في مسجد السهول بضاحية عبد الله السالم في دولة الكويت والحمد لله أولا وآخراً ثم راجعها الشيخ المرتجى ازبيه الشنقطي حفظه اللَّه تعالى.

الفهرس

طبع للمحقق

أولًا: تأليف:

١- دعاء ختم القرآن لجمع من المشايخ - الطبعة الأولى [illegible] بمطبعة عارفي كراتشي باكستان - الطبعة الثانية بمطابع [illegible] الكويت.

٢- إخلاص النية في الحديث المسلسل بالأولية - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ.

٣- حاشية على مختصر التجويد للشيخ عمر عاصم الأزميري - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ.

٤- حاشية على تحفة الإخوان في تجويد القرآن للشيخ حسن الشاعر - الطبعة الأولى بدار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠ هـ.

٥- التبيان لمن طلب إجازة القرآن - الطبعة الأولى بدار ابن حزم لبنان ١٤٢٣هـ.

٦- أحسن الأثر في ترجمة شيخ القراء بمصر الشيخ علي محمد الضباع، طبع بمطابع غراس قام بطبعه قطاع المساجد - بوزارة الأوقاف بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

ثانياً: تحقيق:

١- متن دليل الطالب في الفقه مصحح على فضيلة الشيخ محمد الجراح رَحِمَهُ ٱللَّهُ (تصحيح وإخراج) مطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية دار ابن حزم لبنان ١٤٢٣هـ.

٢- متن العقيدة السفارينية مصحح على فضيلة الشيخ محمد الجراح رَحِمَهُ ٱللَّهُ (تصحيح وإخراج) الطبعة الأولى بمطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٤١٢هـ - الطبعة الثانية بالكويت ١٤١٧هـ.

٣- المسائل الفقهية للشيخ عبد اللَّه خلف الحيان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (تحقيق وإخراج)، الطبعة السابعة ١٤١٨هـ.

٤- دعاء ختم القرآن الكريم للشيخ عبد اللَّه خلف الدحيان رَحِمَهُ ٱللَّهُ (تحقيق وإخراج) الطبعة الأولى الكويت ١٤١٨هـ.

٥- تبصير القانع في الجمع بين شرحي ابن شطي وابن مانع على السفارينية (تحقيق) الطبعة الأولى دار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ.

٦- مجالس رمضان الوعظية للشيخ عبد اللَّه خلف الدحيان وعليه تعليقات للشيخ محمد الجراح رحمهما اللَّه (تحقيق وتعليق وإخراج) طبع دار البشائر الإسلامية لبنان الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ.

٧- مختصر نظم عقد الفرائد وكنز الفوائد للشيخ عبد العزيز بن حمد آل معمر (تحقيق) الطبعة الثالثة دار البشائر الإسلامية لبنان ١٤٢٠هـ.

٨- شرح الجزرية في التجويد للشيخ خالد الوقاد الأزهري (تحقيق)،

الطبعة الأولى بدار ابن حزم لبنان، ١٤٢١هـ.

٩- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال للإمام الجمزوري (تحقيق) - الطبعة الأولى بمطابع القبس التجارية - الكويت ١٤٢١هـ، الطبعة الثانية بدار ابن حزم لبنان - ١٤٢٢هـ.

١- زاد الفج في مناسك الحج للشيخ عبد اللّٰه بن حمود (تحقيق) الطبعة الأولى -دار ابن حزم لبنان - ١٤٢١هـ.

١١- زاد الناسك بأحكام المناسك الحج للشيخ عبد اللّٰه خلف الدحيان (تحقيق) الطبعة الأولى الكويت ١٤٢١هـ.

١٢- متن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية (تحقيق)، الطبعة الأولى قام بطبعه الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه التابع للأمانة العامة للوقف سنة ١٤٢٢هـ، والطبعة الثانية قام بطبعها إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة ١٤٢٦هـ.

١٣- متن تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لكل من المشايخ الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ عامر السيد عثمان رحمهما اللّٰه تعالى والشيخ إبراهيم شحاته السمنودي حفظه اللّٰه تعالى، (تحقيق) بالتعاون مع فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي قام بطبعه إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

١٤- حديقة السرائر في نظم الكبائر للعلامة عبد اللّٰه البيتوشي الشافعي

(تحقيق وتعليق)، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٥- تنوير البصر في جمع مقالات وفتاوى شيخ القراء بمصر العلامة على محمد الضباع، (جمع وترتيب وتعليق) قام بطبعه قطاع المساجد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - بدولة الكويت الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٦- غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى للشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي (تحقيق) بالتعاون مع الأخ الشيخ رائد يوسف الرومي - قام بطبعه المكتب الفني - قطاع المساجد - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

واللّه ولي التوفيق